بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق و المرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

أما بعدُ .

فتعد الدراسات القرآنية نبعاً لا ينضب ولا سيما القراءآت القرآنية كونها تمثل صورة واقعية لظواهر لغوية ولهجية في اللغة العربية تتمثل بأداء القراء فضلاً عن شروطها المعتمدة من لدن كلِّ قارىء وهذا الأمر جعل باب التنافس في رواية القراءة وتوجيهها و الدفاع عنها أمراً مميزاً عند القراء خاصة واللغويين عامة فمنهم من يروي المتواترة فقط و آخر يروي الآحاد مع مراعاة الدقة في نقلها و لهذه الظاهرة تميز إذ وردت قراءات عرفت بأصحابها ؛ لأنها وردت عن طريقهم و إختيارهم عن غيرها من الروايات حتى أنَّ بعضها قد خرج عن شروط القراءة الصحيحة المتفق عليها التي أسس لها ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) في كتابه السبعة، ومن بين هؤلاء القراء ابن مقسم النحوي المقرىء الذي استند في قراءته على شرطين منهما وهما موافقة القراءة لوجه من وجوه العربية فضلاً عن موافقتها لرسم المصحف ولو احتمالاً ولم يعن بصحة السند فكانت اختيارته من القراءات تمثل أغلب القراءات منها قراءات السبعة والعشرة والأربع عشرة وغيرهم فضلاً عمن يروي عنهم بطرق مختلفة لذا نراه قد توسع في اختياراته وهذا جعلها تارة مقبولة وأخرى شاذة واخرى خارجة عن شروط القراءة الصحيحة من السبعة والعشرة . ولعلَّ براعته في النحو واللغة جعله يقلب القاعدة و يخرّج و يوجه القراءة بما تناسب أو بما تتناسب او توافق مع المروي والمسموع عن العرب وهذه التخريجات والتوجيهات ما هو المظهر من مظاهر

الإتساع والتوسع في اللغة والخوض في معاني النص ولذلك كان للمعنى في اختياره أثر بارز واستساغ المعنى جعله يجوّز الكثير من القراءات و ولعل هذا التوسع كان سبباً في نعته من قبل أصحاب التراجم والسير بأنه أحفظ اهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وغريبها وشاذها فضلاً عن شهرته بالضبط والاتقان وعالم بالعربية وحافظ للغة . وهذا البحث محاولة تكشف جهود ابن مقسم النحوي المقرىء في علم القراءات لأننا كثيراً ما نجد قراءته او اختياره قد شغل المفسرين و اللغويين فضلا عن أصحاب علم القراءات .و قد جمعت له ما يقارب السبعين حرفاً جلَّها قد اتفقت مع القراءات السبعة والعشرأو الأربع عشرة أو اتفقت مع قراءة الجيل الأول من الصحابة . وأما خطة البحث فقد قسمتها الى قسمين الأول الدراسة وشملت حياته وآثاره ووفاته وعرجت على الاختيار من حيث اللغة والاصلاح وبينت طريق ابن مقسم في اختياراته للقراءة القرآنية ، وبعد ذلك جاء القسم الثاني وهو دراسة المستويات اللغوية في اختياراته فكان المستوى الصوتي والصرفي و النحوي والمعجمين الدلالي وما خالف رسم المصحف ومن ثم قائمة المصادر ، أقول : إنَّ هذا العمل أخذ مني جهداً كبيراً ووقتاً طويل قضيته بين جمع القراءة والتحقق منها فضلاً عن معالجة القراءة وفقاً للظاهرة التي تنتمي إليها من المستويات اللغوية وكانت غايتي الأولى أنْ أخدم كتاب الله عزَّ وجل وأُبرز جهد عالم من علماء اللغة والقراءات اذ كان يعرف عند اصحاب التراجم بالعالم اللغوي والمقرئ النحوي ، واخيراً اتمنى من القارئ الكريم أن يتلطف عليَّ بمنه إن وجد حرفاً أو رواية لابن مقسم لم يصل اليها البحث أنْ ينورنا بها و الله من وراء القصد .

القسم الاول

أولاً: حياته

- **اسمه ونسبه وكنيته [1] :**

اتفقت أغلب المصادر التي ترجمت له على اسمه ونسبه وهو : محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، أبو بكر العطار البغدادي ولد في سنة ٢٦٥هـ.

- **شيوخه**

سمع ابن مقسم عن كثيرين من رجال العلم والمعرفة منهم الشيخ المقرئ العالم اللغوي، والاديب وهذا انعكس واضحاً في حياته العلمية من خلال ما تركه من مؤلفات وأقوال العلماء ومن هؤلاء المشايخ: كما ذكرهم ممن ترجم له[2]: فقد سمع أبا السَّري موسى بن الحسن الجلاصليَّ، و أبا مسلم الكجِّيَّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شبية، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا العباس ثعلباً، والحسن بن علوية القطان، ومحمد بن يحيى المروزيَّ، ومحمد بن الليث الجوهريّ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وأبا علي بن شاذان، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجعفر الغريابي، وداود بن سليمان تلميذ نصير، وأبا قبيصة حاتم الموصلي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن عرفه وطائفة غيرهم لم تسعفنا المصادر التي ترجمت له بحصر عددهم.

تلاميذه[3]

ذكر الحافظ الذهبي (ت ٧٨٤هـ) أنّه تصدر للإقراء دهراً.

- **آثاره**

ترك ابن مقسم مؤلفات في مختلف المجالات المعرفية منها القرانية كـ(

التفسير والفقه، والقراءات، ورسم المصحف، والوقف والابتداء) ، ومنها اللغوية والنحوية، والأدب والشعر وغيرها وهذه المؤلفات ما يزال أغلبها في حكم المفقود؛ لأنَّه إما مخطوطة لم يكتب لها التحقيق بعد أو في حكم المخطوطة فلم يكشف النقاب عنها. وسأوردها حسب التسلسل الهجائي(٤) .

١- احتجاج القراء في القراءة(٥)، وسمّاه ابن النديم (احتجاج القراءات)(٦)، وسمّاه ياقوت الحموي (الاحتجاج في القراءات)(٧) وكذلك الصفدي(٨)، والسيوطي(٩).
٢- كتاب أخبار نفسه(١٠).
٣- الاختيار في الفقه (١١)، وسمّاه ابن النديم (كتاب اختيار فقه)(١٢)
٤- الانتصار لقراء الأمصار(١٣).
٥- الأنوار في تفسير القران (١٤):قال فيه ياقوت:((ما رأيت مثله))، ونعته القفطي: ((وله في التفسير ومعاني القران كتاب جليل سماه كتاب الانوار))، وسماه ابن النديم والذهبي (الأنوار في علم القران)(١٥)، وسماه عمر رضا كحالة (الانوار في معاني القران)(١٦).
٦- التيسير في اللغة(١٧): وهو في حدود علمي أول مصنف حمل كلمة (التيسير).
٧- الرد على المعتزلة (١٨).
٨- شفاء الصدور في القراءات ويعرف بـ(الكتاب الأصغر)(١٩).
٩- كتاب السبعة الأصغر(٢٠)
١٠- كتاب السبعة الأكبر(٢١) وسمّاه ابن النديم (كتاب السبعة بعللها الكبير)(٢٢).
١١- كتاب السبعة الاوسط(٢٣).
١٢- كتاب عدد التمام(٢٤).
١٣- عقلاء المجانين(٢٥)، اختلف في نسبة هذه الكتاب قيل: له وقيل لابنه، والراجح له وذلك لسعة علم ابن مقسم دون ابنه.

١٤- كتاب في قوله تعالى:

﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ﴾(٢٦)

١٥- كتاب في النحو كبير(٢٧).

١٦- اللطائف في جمع همزة المصاحف(٢٨).

١٧- مجالسات ثعلب(٢٩)، وسمّاه ابن النديم (مجالس ثعلب)(٣٠) ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم [٢٣ش](٣١)

١٨- المدخل إلىعلم الشعر(٣٢).

١٩- كتاب المذكر والمؤنث (٣٣).

٢٠- كتاب المصاحف(٣٤).

٢١- كتاب المصادر (٣٥).

٢٢- المفردات الموضحة في القراءات(٣٦) وقد ورد باسم (الموضح) عند ياقوت الحموي والصفدي والسيوطي(٣٧).

٢٣- كتاب المقصور والممدود (٣٨).

٢٤- كتاب الوقف والابتداء (٣٩).

- **وفاته :**

لم تتفق المصادر التي ترجمت لابن مقسم على سنة وفاته فقد تمثلت بأكثر من رواية: فالأولى(٤٠) سنة ٣٥٣هـ ذكرها السيوطي وحاجي خليفة، والثانية(٤١) سنة (٣٥٤هـ) وعليها أغلب اصحاب التراجم، والثالثة(٤٢) سنة(٣٥٥هـ) أيضاً ذكرها حاجي خليفة والرابعة سنة(٤٣) (٣٦٢هـ) ذكرها ابن النديم وإسماعيل باشا البغدادي، ولعل الراجح عندنا أنه توفي لثمان خلون من ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ودفن بعد صلاة الظهر. وترجمنا لها وفقاً لما ذكرته أغلب المصادر المتقدمة والمتأخرة من التي ترجمت له.

الاختيار في اللغة والاصطلاح

جاء في اللسان: (والخِيارُ: الاسم من الاختيار... وهذا خيرٌ منه وأخير منه.. وخار الشيء واختاره وانتقاهُ ومنه قول أبي زبيد الطائي(٤٤)

إنَّ الكرِام على ما كان من خلُقٍ

رَهْطُ امرئ خارَه للدِّين مختارُ

وقال خاره مختار ؛ لأنّ خار في قوة اختار.

وجاء بالمعنى نفسه في التنزيل : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا﴾(الاعراف-١٥٥) وذكر الفراء (ت ٢٠٧هـ) أنّ التفسير: أنّه اختار منهم سبعين رجلاً)(٤٥)، وعلى هذا يكون معنى المفاضلة بين شيئين أو أكثر والميل إلى احدهما(٤٦) .

وأما في اصطلاح المقرئين فإن له معنيين(٤٧):

الأول: ما يميل إليه المقرئ من بين مروياته وينتقيه على أساس مقاييس معينة.

والثاني: القراءة وذلك بالنظر إلى صنيع أصحابها الذين اختاروها من بين مروياتهم

وعلى هذا المعنى فإنَّ هنالك علاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي تكمن في المفاضلة والترجيح عند من كان أهلاً للاختيار فيختار من القراءات ما هو راجح عنده على أسس ومعايير تتفاوت من قارئ إلى آخر(٤٨).

والاختيار في القراءات وقع من الصدر الأول للصحابة ودليل ذلك نسبة القراءات إليهم هو تعبير عمّا اختاروه من الحروف نحو: حرف اُبن مسعود، وأبي بن كعب، وابن

عباس(٤٩) وهذا ما أشارإليهأغلب المشتغلين في القراءات وتكرس ذلك واضحاً في كتاب السبعة لابن مجاهد فضلا عمن سبقوه إذ كانت لديهم شروطا واركاناً واضحة المعالم في الاختيار(٥٠)

يقول القرطبي (ت٦٧١هـ): " وهذه القراءات المشهورة هي اختيارات أولئك الائمة القراء، وذلك أنّ كل واحد منهم اختار فيما روى عنهم علم وجهه من القراءات ما هو الأحسن عنده والأولى، فالتزمه طريقه ورواه وأقرأ به واشتهر عنه وعُرف به ونسب إليه فقيل: حرف نافع وحرف ابن كثير، ولم يمنع واحد منهم اختيار الاخر ولا أنكره بل سوغه وجوزه وكل واحد من هؤلاء السبعة رُوي عنه اختياران أو أكثر وكلٌّ صحيح...."(٥١) .

ولما كانت ملامح الرخصة في اختيار القراءة واضحة عند جلِّهم ظهرت افاق جديدة عند القراء وهي أنْ يضعوا شروطاً لاختياراتهم فكانت متمثلة عند ابن مجاهد بصحة السند وموافقة للعربية وموافقتها لرسم المصحف فأثمرت قطافها بكتاب السبعة في القراءات(٥٢)، وبعد ذلك اعطت هذه الشروط آفاقاً أُخر فتوسعت عند أُبن الجزري (ت ٨٣٣هـ) في كتابه النشر في القراءات العشر لتتسع في السند فيدخل ثلاثة على السبع ليصبح عنده عشر قراء(٥٣) .

ومن قبل قد تعالت الأصوات في طرح أو زيادة في شروط القراءة لكنها لم تأخذ حيزاً كبير بسبب تصدي العلماء لهم وهذا ما حصل مع ابن شنبوذ (ت٣٢٧هـ) حيث عُذب حتى استتب عن اختياره(٥٤) ومن بعده صاحبنا ابن مقسم الذي استتب أيضا عن حروفه وقيل غير ذلك.

شروط القراءة عند ابن مقسم

لقد ذكر أغلب من ترجم له أنّ لديه قراءة عُرف بها وتفرد بقراءتها ومن ذلك ما ذكرهابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): " ما رأيت مثله وله تصانيف كثيرة ولكن تكلم الناس فيه بسبب تفرده بقراءات لا تجوز عند الجميع، وكان يذهب إلى أنّ كلَّ ما لا يخالف الرسم ويسوغ من حيث المعنى تجوز القراءة به كقوله تعالى:﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيّاً﴾(يوسف –٨٠) أي يتناجون، قال –يعني ابن مقسم – لو قرئ نجيباً من النجابة لكان قوياً. وقد أدعى عليه وكتب عليه مكتوب أنّه قد رجع عن مثل ذلك ومع هذا لم ينته كما كان يذهب إليه حتى مات....."(٥٥).

كذلك تحدث ياقوت (ت٦٢٦هـ) عن هذا الامر عندما وصف كتاباً لابن مقسم وهو كتاب الأنوار يقول " ما رأيت مثله ولم يكن له عيبٌ إلا أنّه قرأ بحروف تخالف الإجماع واستخرج لها وجوهاً من اللغة والمعنى مثل ما ذكر في كتاب الاحتجاج للقراء (من تصنيف ابن مقسم) في قوله تعالى: (فلما استيأسوا منه خلصوا نجباء) بالباء والمشهور بالياء لكان جائزا هذا مع كونه يخالف الإجماعبعيد من المعنى..."(٥٦).

وذكر القفطي (ت٦٤٦هـ) أنه قد اختار لنفسه قراءة مفردة وذكر أنها تجوز في اللغة فأنكر ذلك عليه فزعم ان كلَّ من صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها (٥٧).

ولخص خير الدين الزركلي أقوال ممن سبقوه قائلا: " وكان يقول – يعني ابن مقسم– كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً فيالعربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند، فرفع القراء أمره إلى السلطان، فأحضره واستتابه كما وقع لابن شنبوذ..... وقيل " استمر يقرئ بما كان عليه إلى أن مات"(٥٨).

ومما سبق تتضح لنا واضحاً شروطه وأسسه في اختيار القراءة وهي:

١- موافقتها لوجه من وجوه العربية.

٢- موافقتها لرسم المصحف ولو احتمالا.

ولكن مع هذه الشروط التي ألزم ابن مقسم نفسه بها إلا أنّا نجده يختار من السبعة والعشرة والأربع عشر قراءة ورواية عن طرقهم التي عرفوا بها وهذا ما سيجده القارئ في ثنايا البحث.

طريق ابن مقسم(٥٩)

لعل أبرز ما يتسم بطريق ابن مقسم أنُّه أخذ القراءة عن حمزة برواية خلف من طريق إدريس بن عبد الكريم الحداد (ت ٢٩٢هـ) عن سُليم (ت٢٨٧هـ) عن خلاد(٢٢٠هـ) عن خلف بن هشام (٢٢٩هـ) عن حمزة بن حبيب (ت ١٥٦هـ) وذكر ابن الجرزي (ت٨٣٣هـ) سبع وثلاثين طريقا لابن مقسم مما يدل على سعة علمه وأخذه عن المشايخ فضلاً عن كونه اماماً كبيراً في القراءات والنحو ونعته أبو عمروالداني (ت٤٤٤هـ) بالشهرة في علمه والضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة.....

والراجح أنَّ ابن مقْسم روى القراءة في اختياره عن خلف عن حمزة والدليل أنّ الاختيار يكون في القراءة الواحدة من دون التركيب.

القسم الثاني: التغيير في أصوات الكلمة وحركاتها

الانتقال من الضم إلى الكسر:

- قرأ ابن مقسم (يعكِفون)(٦٠) بكسر الكاف **من قوله** عزّ وجلّ :﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾(الاعراف ١٣٨/٧)

والاختيار بكسر الكاف، والعكوف هو الإقبال على الشيء وملازمته، والكسر والضم لغتان فيه، وكلّ مَنْ لزم شيء فقد عكف عليه ومنه الاعتكاف في المساجد(٦١).

والكسر لهجة أسد(٦٢) وهي من الباب الثاني بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (عكَف – يعِكف) وقرأبها حمزة والكسائي من السبعة(٦٣)، والمطوعي والحسن والاعشى.

وما عليهالجمهور بضم الكاف في المضارع وفتحها في الماضي وعليه فهي من الباب الأول (عكَف – يعكُف)، وكذلك جوز الامرين ابن خالويه قائلا: ممن كان ماضيه مفتوح العين أي يكون مضارعه بالكسر والضم واللغتان فصيحتان ومشهورتان(٦٤).

وقرأ ابن مقسم (جذاذاً)(٦٥) بكسر الجيم من قوله عزّ وجلّ:﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلا كَبِيراً لَّهُمْ﴾(الانبياء ٥٨/٢١) القراءة بضم الجيم أورد معناها الراغب الاصفهاني في مفرداته بانها الحجارة المكسورة المفتتة(٦٦)، والكسر على معنى الجمع كأنَّه جَذيذ وجذاذ مثل خفيف وخِفاف والضم على معنى الواحد مثل الخُطامَ والرفَاتْ(٦٧).

وذكر ابن جني روايتين في ذلك عن أبي حاتم وقطربأنّ فيها (جذاذاً) ثلاث لغات: بالضم، والكسر، والفتح وأجودها الضم(٦٨).

وذهب ابن منظور (ت٧١١هـ) إلى أنّ الجُذاذ، و الجِذاذ ما كسر منه وضمه أفصح من كسره(٦٩)

وبها قرأ الكسائي من السبعة والاعمش وابن محيصن من الأربعة عشر(٧٠)، وما عليه الجمهور بضم الجيم.

من الكسر إلى الفتح

وقرأ (بَرَق)(٧١) بفتح الراء من قوله عزّ وجلّ:﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾(القيامة ٧/٧٥) وأختياره بالفتح على معنى شَخَصَ إذا فتح عينه عند الموت من بَرَق يبرق من الباب الأول (نَصر يُنصر) ومنه قول طرفة بن العبد(٧٢).

فَنَفْسَكَ فانْـعَ ولا تنْعني وداوِ الكُلوم ولاتبرَق

فيكون فتح عينه وبرق بصرهُ أيضا لذلك(٧٣) وقيل هما لغتان ومعناها واحد؛ لأنَّ العرب تقول لكلَّ داخل: بَرْقَةَ أي دهشة وحيرة (٧٤)

وقرأ بها نافع من السبعة(٧٥) وزيد بن علي وأبو حيوة وابن أبي عبلة وعبد الله بن أبي إسحاق والحسن والجحدري وما عليه الجمهوربكسر الراء(٧٦).

الإبدال الحرفي

قرأ ابن مقسم:(ويبسط)(٧٧)، بالسين من قوله:﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ (البقرة ٢/ ٢٤٥) وأختياره على الأصل(٧٨) وبسط الشيءنشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأمران وأخرى يتصور أحدهما(٧٩).

والأصل في المعيار اللغوي(السين) هي الأفصح؛لأنَّها اختيارٌ من لسان

القبائل على اختلافها وشاع في اللغة الفصحى ليصبح قدراً مشتركاً بين لهجات العرب جميعاً(٨٠)، وفي رواية قطرب (ت بعد٢١٠هـ) أنَّ قوماً من بني تميم يقال لهم بلغبر يقلبون السين صادا... عند الطاء والقاف والغين والخاء إذا كن بعد السين.... ويطلقعلى هذه الظاهرة الإبدال(٨١)..وبها قرأ ابن عامر، وابن كثير،وأبو عمرو، وحمزة والكسائي(٨٢).

قرأ ابن مقسم (فاستعانه)(٨٣) بعين غير معجمة وبنون بدل الثاء من قولهعزّ وجلّ:﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾(القصص ٢٨/ ١٥) والاختيار على معنى طلب الاعانة(٨٤)، واستعنت بفلان فأعانني وعاونني، وفي الدعاء: رب أعني ولا تعن علي(٨٥).ولعل الاختيار على التفسير أقرب منه للغة وبها قرأ الحسن وسيبيويه وكذلك اختارها ابن جباره الهذلي وبها وما عليه الجمهور بالغين المعجمة والتاء(٨٦) .

وقرأ (فأعشيناهم)(٨٧) بالعين المهملة من قوله عزّ وجلّ:﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾(يس ٣٦/ ٩) .

وأختياره من عَشِي بصره فعشى وأعشيتهُ كعمى وأعميته ذكر ذلك ابن جني(٨٨)والعشو ضعف البصر في الليل اذا أمست وأنتلا ترى شيئاً، ولعل ما يعزز هذه القراءة وجود قرينة الحال وهو سبب نزول الآيةأنَّ قوماًأرادوا قتل النبي صلى الله عليه واله وسلم من بني مخزوم فأتوه في مُصّلا ليلاًفأعمى الله أبصارهم عنه فجعلوا يسمعون صوته بالقران ولا يرونه(٨٩).

وقرأ بها ابن عباس وعكرمة والحسن وزيد بن علي وسعيد بن جبير، وما عليه الجمهور بالغين من الغشاوة للعين كالغشي بالياء للقلب(٩٠).

ما قرأه بالتشديد

* قرأ ابن مقسم (وَيَسْفِكُ)(٩١) بضم الياء وتشديد الفاء من قوله عزّ وجلّ:﴿قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾(البقرة ٢/٣٠)، يقول سيبويه (ت١٨٠هـ) في:" باب دخول فعّلت على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت تقول: كَسَرْتها وقطعتهُا، فإذا أردت كثرة العمل قلت: كَسَّرْتُه وقطّعتُه..... وقالوا يُجَوِّلُ أيْ يُكثر الجولان، ويطِّوف أيْ يكثر التطويف... والتخفيف في هذا جائز كلُّهعربي إلاَّ أنّ فَعَّلتَ إدخالها هاهنا لتبين الكثير(٩٢)"،وذهب ابن عصفور (ت٥٤٦هـ) إلى:"أَنّ التضعيف لا يخلو أنْ يكون من باب إدغام المتقاربين أو من باب إدغام المثلين فإنْ كان من باب إدغام المتقاربين فلا يلزم أنْيكون أحد الحرفين زائداً بل يمكن أنْ يكون زائداً وأن يكون أصلاً...)(٩٣)،والفعل (يُسَفّك) مزيدُ من الثلاثي (فَعَل) والزيادة للتكثير(٩٤)، والسفك في اللغة صب الدم ونثر الكلام(٩٥)، والمعنى يكون على كثرة إراقة الدم(٩٦)،وهو بالفعل والفاعل وقد ورد في كلام العرب(٩٧)

مَلّوا قِراه وهَرَّتْهُ كلابُهُ وجرَّحُوه بأنياب وأضراسِ

ونظير (يُفَعّل) قراءة السبعة في قوله عزّ وجلّ:﴿يُنَزِّلُ اللّهُ﴾(البقرة٢/٩٠) فقد قُرِئ بالتشديد والتخفيف عن عاصم ونافع وابن عامر(٩٨) من فَعَّل يفَعِّل أي نزَّل ينَزِّل، ولعل ما ذكره ابن مقسم من شروطه للاختيار أنْ يكون لها وجه في العربية يبدو واضحاً في أغلب حروفه، وشاركه في القراءة طلحة بن مُصّرف وأبو حيوة(٩٩) وما عليه الجمهور (ويَسْفِك) بفتح الياء وكسر الفاء.

– وقرأ ابن مقسم (فيُغَرِّقكم)(١٠٠)بياء الغيبة وتشديد الراء من قوله عزّ وجلّ:﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾(الاسراء ١٧/٦٩) ولعل التشديد ههنا سوغها سياق الحال، لأنَّ الخطاب موجه إلى الإنسان بدليل قوله تعالى:﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ

جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً﴾(الاسراء١٧ /٦٨) فالنجاة مقرونة بإيمانكم بالله وعدم الشرك به والخسف والغرق مقرون بكفركم به لذلك يمكن أنْ تكون قراءة التشديد مقبولة؛لأنَّها أقوى في الدلالة على التكثير وهو أغراق الكفرة فضلاً عن كونها من مراعاة أحوال المخاطبين ولذلك رجحها العكبري(١٠١) وشاركه في القراءة الحسن وقتادة وما عليه الجمهور بالتخفيف.

– وقرأ ابن مقسم (مُكَرَّمون)(١٠٢) بالراء المفتوحة المشددة من قولهعزّ وجلّ:﴿فَوَاكِهُوَهُم مُّكْرَمُونَ﴾(الصافات– ٣٧/٤٢) والاختيار بالتشديد يكون للتكثير(١٠٣) فضلاً عن التناسب بين ما يستحقه المجرم من العذاب وبين ما يستحقه العبد المخلص من الثواب وغالباً ما يكون التكثير أشد وقعاً في النفس، وماعليه الجمهور(١٠٤) بفتح الراء من دون تشديد والمعنى واحد فهو جمع مكرم إلا دلالة التكثير والله أعلم.

– وقرأ ابن مقسم (عُجّاب)(١٠٥) بتشديد الجيم من قوله عزّ وجلّ:﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾(ص٣٨/٥) والاختيار كما ذكره أُبن جني أنَّه كثر عن العرب مجيء الصفة على فَعِيل وفُعَال بالتخفيف والتشديد ومنه قول أبي صدقة الدُّبيْرِيُّ:

والمرءُ يُلْحِقُه بفتيان الندى خُلُقُ الكريم وِليس بالوُضَّاء(١٠٦)

والعرب تقول : هذا رجلٌ كريمُ وكرَّام و كُرَام(١٠٧). وذكر الرازي (ت٦٠٦هـ) أنَّ التشديد أبلغ من التخفيف ورجحها ؛ لأنّها لغة جيدة للمبالغة وأعلاها، ويقال: عجيبُ، وعُجَاب، وعُجّاب(١٠٨)، والتشديد لغة أزد شنوءة ذكر ذلك أبو حيان الاندلسي(ت٧٤٥هـ)(١٠٩). وبها قرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية وابن السميفع، وما عليه الجمهور بالفتح من دون التشديد (١١٠).

- وقرأ ابن مقسم (التَّنَادَّ)(١١١) بتشديد الدال من قول عزّ وجلّ:﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾(غافر٣٢/٤٠) وأختياره على المصدر من تَفاعل أيْ تنادَّ القوم(١١٢) أيْ تفرقوا من قولهم: ندّ يندّ كنفر ينفر، وأصله التنادد،فأسكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية، والعلة في ذلك استثقالاًلاجتماع المثلين متحركين ذكر ذلك ابن جني(١١٣)

ورجح قراءة التشديد الفراء (ت٢٠٧هـ) مستدلا على ذلك من خلال قرينة التفسير عن الضحاك بن مزاحم أنَّه قال: تنزل الملائكة من السموات فتحيط بأقطارالأرض ويجاء بجهنم فإذا راوها هالتهم فندّوا في الأرض كما تندّ الابل.....(١١٤) وشاركه في القراءة ابن عباس والضحاك وعكرمة وابو العالية وما عليه الجمهور من دون تشديد بمعنى يوم يدعوأهل الجنة أهل النار والعكس وأصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم(١١٥) والله أعلم.

- وقرأ ابن مقسم (يُنَشَّأ)(١١٦) مشدداً مبنياً للمفعول من قوله عزّ وجلّ:﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾(الزخرف ١٨/٤٣) والحجة في ذلك أنّه جعل الفعل لمفعول به لم يسمّ فاعله؛ لأنَّ الله عزّ وجلّ قال:﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء﴾ فأنشأتُ ونشأتُ معنى(١١٧)،والتضعيف يدل على الإنشاء مرة بعد مرة على التكثير(١١٨).والقراءة من السبعة قرأ بها حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وهي قراءة الجمهور.

- وقرأ ابن مقسم (قُدِّر)(١١٩) بالتشديد من قوله عزّ وجلّ:﴿وَفَجَّرْنَا الأرض عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾(القمر ٥٤/ ١٢) على معنى التكثير والإحكام وذهب الراغب (ت٥٠٢هـ)إلى أنّ التخفيف لوقت قدروه(١٢٠) في حين يرى الازهري (ت٣٧٠هـ) أنَّ التخفيف والتشديد في الفعل لغتان بمعنى واحد(١٢١)، ولعل سياق الآية المباركة (وفجرنا) يحتاج إلى التشديد؛ لأنَّه أدل على المعنى في بيان كثرة انفجار العيون، فتكون قرينة تفجير الأرضإلى عيون مسوغ لغوي لاختيار ابن مقسم فعلى عظمة الأمر شدّد في (

قُدَّر) فضلا عن المسوغ في اللغة(١٢٢) ومن جانب اخر تناسب التشديد مع ما يقتضيه المقام، وقراءة الجمهور بالتخفيف.

- وقرأ ابن مقسم (فطمَّسْنا)(١٢٣) بتشديد الميم من قوله عزّ وجلّ:﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (القمر ٣٧/٥٤) وهي للتكثير في المفعول به ولعل ذلك يتناسب مع سياق الحال والموقف فلما طلبوا من النبي لوط (عليه السلام) أنْ يسلِّم إليهمأضيافه عميت أبصارهم، وقيل معناها:أزلنا تخطيط وجوههم حتى صارت ممسوحة لا يرى أثر عين(١٢٤)، فالتشديد لقبح ما طلبوا من النبي عليه السلام فضلاً عن شدة سرعة تتابع حدوث الفعل ليناسب ما يقتضيه المقام(١٢٥) وما عليه الجمهور بالتخفيف.

- وقرأ ابن مقسم (يُطَوَّفون)(١٢٦)بضم الياء وفتح الطاء وكسر الواو المشددة من قوله عزّ و جلّ:﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾(الرحمن ٤٤/٥٥) وأختياره يكون على معنى التكثير من العذاب(١٢٧)؛ لأنهم يطوفون مرة بين الجحيم ومرة بين الحميم، فالجحيم النار والحميم الشراب، وقيل ليس لهم من العذاب فرج(١٢٨).وهو من الباب الثاني (فَعَّل يُفعِّل) ويكون في الفعل نحو: طوّف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو مَوّتت الإبلِ وكذلك المفعول نحو : غّلق زيد الابواب وكلَّها للدلالة على التكثير فضلاً عن التوسع الذي يكون بين الفعل والفاعل والمفعول من حيث التكثير(١٢٩) وشاركه في القراءة الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو العالية وما عليه الجمهور بضم الطاء ومن غير تشديد في الواو(١٣٠).

- وقرأ ابن مقسم (خيِّرات)(١٣١)بتشديد الياء من قوله عزّ وجلّ:﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾(الرحمن ٥٥/ ٧٠) وأختياره بتشديد الياء على الاصل ؛ لأنّه جمع خيّرة وهو فَيْعِلَ من الخيروالعرب تقول أعطني الخِيرة منهن، والخِيرة منهن ذكر ذلك الفراء(١٣٢)،

وشاركه في القراءة الحسن البصري والخليل بن أحمد الفراهيدي وعاصم الجحدري، وما عليه الجمهور من دون تشديد(١٣٣).

– وقرأ ابن مقسم (يُعَظِّم)(١٣٤) بتشديد الظاء من قوله عزّ وجلّ:﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً﴾(الطلاق ٥/٦٥) وهو مضارع (عظّم) المضعف على وزن (فِعّل–يفعِّل)من الباب الثاني وكذلك معناها هاهنا يدل على التكثير في معنى الفعل وهو ثواب الجنة(١٣٥)، ولعل المسوغ في أختياره هو عطاء الله عزّ وجلّ الذي ليس له حدود وما عليه الجمهور بالتخفيف.

– وقرأ ابن مقسم (يُصَلَّونها)(١٣٦) مشدداً مبنياً للمفعول من قوله﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾(الانفطار ١٥/٨٢) من صُلي وهي مما أنفرد بها ابن مقسم، ويصلونها أيْ يلزمونها بكونهم فيها وهو حال الكفار المكذبون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم(١٣٧)، ولعل سياق النص سوغ لإختيار ابن مقسم من قراءة التشديد لكون السورة فيها تشديد ما يبين شدة الأمر نحو (فجرَّت، غَرَّك، فعدّلك،تكذّبون، قدَّمت، أخّرت فسوّاك، ركّبك) فجو السورة مشحون بالتشديد فضلاً عن ذلك ذكر يوم القيامة وتعظيماً له لشدته، وتنبيهاً لعظم حاله وكثرة أهواله(١٣٨)بدليل قوله تعإلى:﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ !ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾(الانفطار ١٧ / ١٨) كرره تأكيداً لذلك ولعل هذه المواقف النصّية وغير النصية جعلت من التشديد اختياراً مسوغا عند ابن مقسم.

– وقرأ ابن مقسم (وحُمِّلت)(١٣٩)بالتشديد من قوله:﴿وَحُمِلَتِ الأرض وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾(الحاقة٦٩/١٤) والأرض نائب عن الفاعل ولعل دفاع ابن جني (ت٣٩٢هـ) عن هذه القراءة فيه دليل يعزز اختيار ابن مقسم لذلك يقول " إنَّه أسند الفعل إلى المفعول به الثاني حتى كأنّه في الاصل وحمّلنا قدرتُنا أو ملكاً من ملائكتنا.... الأرض ثم أسند الفعل إلى المفعول الثاني فبني له فقيل: فحُمِّلت الأرض ولو جئت بالمفعول

الأول لأسندت الفعل إليه فقلت:وحُمّلت قدرتُنا الأرض"(١٤٠)فتكون القراءة على معنى التكثير(١٤١)؛ لأنّ التشديد أبلغفي المعنى(١٤٢)وشاركه في القراءة الأعمش والمطوعي وابن عامر في رواية ابن أبي عبلة(١٤٣)، وما عليه الجمهور بالتخفيف والاختيار فيه عن السبعة رواية ومن الأربع عشرة قراءة.

– وقرأ ابن مقسم (سَيُصَلّى)(١٤٤) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام من قوله عزّ وجلّ: ﴿سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ﴾(المسد١١١/ ٣) والضمير العائد على أبي لهب يكون في موضع نائب فاعل والتشديد للدلالة على التكثير(١٤٥) لتتناسق مع ما أبداه في معاملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.وشاركه في القراءة ابن عباس وابن مسعود والأشهب العقيلي وأبو السّماك(١٤٦) وابو حيوة(١٤٧)، وما عليه الجمهور بفتح الياء وإسكان الصاد وفتح اللام قراءة التخفيف(١٤٨).

الإدغام

– قرأ ابن مقسم (أَخَذْتُ)(١٤٩) بإدغام الذال بالتاء من قوله عزّ وجلّ:﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ﴾(فاطر٣٥/ ٢٦) وإدغام الذال في تاء المتكلم من باب إدغام المتقاربين اللذين سكن أولهما(١٥٠)وهو مذهب أبيعمرو بن العلاء(١٥١) إذ كان يدغم الذال الساكنة بتاء المتكلم، وإنَّما أدغمت القراء والعرب طلباً للتخفيف وكراهة للاستثقال بأن يزيلوا ألسنتهم عن موضع ثم يعيدوها إليه(١٥٢)ولذلك وصفه أبو عمر الداني(ت٤٤٤هـ) بانّه تخفيف وتقريب؛ لأنّك تصل حرفاً ساكناً بآخر متحرك من غير أنْ يفصل بينهما بحركة أو وقف فيصيران كحرف واحد يرتفع بهما اللسان عنهما ارتفاعه واحدة ويلزم موضعاً واحداً ويشتد الحرف(١٥٣)، وما عليه الجمهور بالإظهار(١٥٤)

إظهار الصاد الخالصة

– قرأ ابن مقسم (أصْدقُ)(١٥٥) بالصاد الخالصة من قوله عزّ وجلّ:﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثاً﴾(النساء٨٧/٤)والصاد صوت يخرج مما بين طرف اللسان وفُوَيقْ الثنايا(١٥٦)وهو صوت رخو مهموس فيه إطباق واستعلاء يشبه السين في كلِّ شيء سوىالإطباق" فعند النطق به يتخذ اللسان وضعاً مخالفاً لوضعه مع السين إذ يكون مقعّراً منطبقاً على الحنك الأعلى مع تصعيد أقصى اللسان وطرفه نحو الحنك ومع رجوع اللسان إلى الوراء قليلا..."(١٥٧).

ومعنى الخالصة هو أنْ ينطق الحرف من مخرجه وأكساءه صفة من دون أنْ يتداخل معه صوت أخر ووضح ذلك مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) بالقول: " وإذا سكنت الصاد وآتت بعدها دال مهملة وجبت المحافظة على تصفية لفظ الصاد؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي"(١٥٨) وهذه المحافظة ناتجة من المضارعة التي تحصل بين الحروف (حروف الصفير: السين، والصاد، والزاي)؛ لأنَّها تشترك بمخرج واحد وتمّيزها في السمع الصفات(١٥٩)وللعرب في ذلك مظاهر(١٦٠)، والبيان فيها أحسن كما عبر عنه سيبويه(١٦١)وهو الاختيار الذي ذهب إليه ابن مقسم وبها قرأ: أبو عمرو بن العلاء وابن كثير وابن عامر(١٦٢).

– و قرأ (قَصْدُ)(١٦٣) بالصاد الخالصة أيضاً من قول عزّ وجلّ:﴿وَعَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾(النحل ٩/١٦) وهذه الظاهرة نالت عناية علماء التجويد بشكل خاص ؛ لأنَّهم معنيون بالأداء وهذا معنى قول(١٦٤)ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) في المقدمة الجزرية:

وصادُ ضاد ظاءُ: مطبقة ....

وكذلك فسرها علماء الدرس الصوتي الحديث بالأصوات الأصلية؛ وذلك لأنَّ مجرى هذه الأصوات يضيق جداً عند مخرجها فتحدث عند النطق بها صفيراً عالياً لا يشركها في نسبة علو هذا الصفير غيرها من الاصوات(١٦٥)، وبها قرأ الجمهور برواية ابن مقسم عن رويس(١٦٦).

ماقرأه بالإظهار

- قرأ ابن مقسم: (لا تأمَنُنَا)(١٦٧) بالإظهار وضم النونالأولى من قوله عزّ و جلّ:﴿قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف ١١/١٢) وأختياره على الأصل وأبقى الضمة دليلاً عليها(١٦٨) وهو من المبالغة في بيان إعراب الفعل، وفي الشاذ من يظهر النون وهو القياس(١٦٩)وإليهأشار الشاطبي:

- غيابات في الحرفين بالجمع نافع وتأمَنُنَا للكلِّ يُخفى مُفصّلا.

أي بإخفاء حركة النون الأولى يعني بإظهارها واختلاس حركتها، و(مفصلاّ) بمعنى أنْ يفصل بين النون الأولى فيه عن الثانية في حال الإخفاء بسبب إظهارالأولى واختلاس حركتها(١٧٠)،وفك الإدغام في الفعل كان الأكثر في لغة أهل الحجاز(١٧١)؛ لأنَّها تجنح إلى التأني والوضوح فيه(١٧٢) وبها قرأ أبيٌّ بن كعب والحسن والاعمش وطلحة بن مصرف وما عليه الجمهور بالإدغام(١٧٣)

الاتباع الحركي

- قرأ ابن مقسم:(والفُلُكَ)(١٧٤) بضم اللام من قوله عزّ وجلّ:﴿وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾(الحج ٦٥/٢٢) والإختيار يكون على الإتباع الحركي، فتأثير صوت الفاء في صوت اللام من حيث حركة الصوت أدى إلى توافق حركي،وهو مما يمّيز لهجات البادية عن لهجات الحضر(١٧٥)، وهو من الاتباع المقبل. والفلك: السفينة تذكر وتؤنث

وتقع على الواحد والاثنين والجمع (١٧٦) وبها قرأ الكسائي من السبعة والحسن من الأربع عشرة(١٧٧)وقراءة الجمهور بإسكان اللام(١٧٨).

-وقرأ (حُسُناً)(١٧٩)بضم الحاء والسين من قوله عزّ وجلّ:﴿إِلا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(النمل ١١/٢٧) وأختياره على الإتباع المقبل وهو ضم السين إتباعاً لضم الحاء مثل: الرُبْع والرُبُع(١٨٠). وذكر الراغب (ت٥٢١هـ) أنّ الحُسْن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر ومنه في القرآن للمستحسن من جهة البصيرة(١٨١) وفي التفسير أيْ بدل توبة وندماً على ما فعله من القبح وعزماً أنْ لا يعود إليه في المستقبل(١٨٢) وقراءة الجمهور بإسكان السين (١٨٣).

-وقرأ ابن مقسم (الصُلُب)(١٨٤) بضم الصاد واللام من قوله عزّ وجلّ:﴿يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾(الطارق ٧/٨٦)والإختيار بالإتباع المقبل وهو تأثير حركة صوت الصاد بحركة صوت اللام، والصُّلب الشديد وبإعتبار الصلابة والشدة سُمّي الظهر صُلْباً ومنه الآية المباركة(١٨٥)والاختيار مثل : اليُسْر واليُسُر(١٨٦)، وهي ظاهرة لهجية عرفت عند بني تميم (١٨٧). وبها قرأ : ابن مسعود وعيسى بن عمر الثقفي وابن السميفع وابن أبي عبلة وما عليه الجمهور بضم الصاد وسكون اللام(١٨٨).

الإمالة

أتفق أغلب من عّرفها بأنَّها أن تنتحي بالفتحة نحو الكسرة انتحاءً خفيفاً وكأنَّه واسطة بين الفتحة والكسرة فتميل الألف من أجل ذلك نحو الياء، والغرض منها أنْ تشابه الصوت مكانها ولا يتباين(١٨٩) فضلاً عن سهولة اللفظ؛ لأنّ اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع(١٩٠). ولها أسباب ستة وهي: كسرة تكون قبل الالف أو بعدها، وياء وألف منقلبة عن الياء وألف مشبهة بالألف المنقلبة عن الياء، وكسرة تعرض في بعض الأحوال، وإمالةٌ لإمالة(١٩١).

وقد ورد عند ابن مقسم حرفان امالهما:

١- قرأ ابن مقسم(البوار)(١٩٢)بالإمالة المحضة من قوله عز وجل :﴿وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾(إبراهيم ٢٨/١٤)وأختياره بالإمالة المحضة؛ وذلك لأنَّ الكسرة كسرة إعراب بعد الألف الزائدة للمد وهو على وزن فَعَال (١٩٣)

ويراد بالمحضة هو أنْ تنحو بالفتحة نحو الكسرة،وبالألف نحو الياء كثير وهو المحض، ويقال له: الاضجاع ذكر ذلك ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) وقال إنّ الإمالة لغة العامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس، والمراد من الإمالة هو التنبيه على أنّ أصل الألف الياء أو التنبيه على أنقلابها إلى الياء في موضع أو مشاكلتها للكسر المجاور لها أو الياء (١٩٤).

وأختياره هو مشاكلتها للكسر المجاور، وأختلفوا بإمالتها عن حمزة(١٩٥)، وما عليه الجمهور بالفتح من غير إمالة (١٩٦).

٢- قرأ ابن مقسم (مِنْها)(١٩٧) بإمالة الألف من قوله عزّ وجلّ:﴿كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً﴾ [البقرة ٢٥/٢]، الأختيار بالإمالة المحصنة وسببها التناسب بين ألف (ها) وكسرة حرف الميم من (مِنْ) الثانية، ومعنى ذلك أنّ الألف بعدها كسر بناء(١٩٨).

(ما قرئ بالكسر على انه اسم فاعل)

ما قرئ بين السكون والكسر

– قرأ ابن مقسم (عَورَة.... بَعَوْرَة)(١٩٩) بكسر الواو من قوله عزّ وجلّ:﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلا فِرَاراً﴾ (الاحزاب ١٣/٣٣) وأختيار الكسر يكون اسم فاعل من (عَور) أو ذات عورة(٢٠٠) وهو وجه في العربية على زنة فَعِلة ذكره الفراء(٢٠١)، ويكون المعنى والله أعلم أنَّ بيوتهم ذات عورة فأكذبهم الله عزّ وجلّ وقال: (وماهي

بعورة) ولكن يريدون الفرار.

ومن قرأ بالكسر ذكّر وأنّث، وهي الثغور، وفي الحرب خللٌ يتخوف منه القتل(٢٠٢)، وعللّ ابن جني (صحة الواو في عَور) الشذوذ عن طريق الاستعمال؛ لأنَّها متحركة بعد فتحة فكان قياسها أن تقلب ألفاً...على وزن فَعِل كرجل فَرِق وحذر ومثله عَوِر في صحة الواو قولهم: رجل عَورٌ لوِزٌ.أي لا شيء له فضلاً عن سهولتها في اللفظ؛ لجريانها على لسانهم وكلا المعنيين يلتقيان في وجه الاختلال (٢٠٣).

وبها قرأ ابن عباس وقتادة وأبو رجاء وأبو حيوة وعكرمة (٢٠٤)ومجاهد والحسن وما عليه الجمهور بسكون الواو على (عَوْر)(٢٠٥).

(اسم الفاعل من الإضافة والإهمال إلى النصب والأعمال)

ما قرئ بالتنوين

-قرأ ابن مقسم (مُنْذرٌ)(٢٠٦) بالتنوين من قوله عزّ وجلّ:﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾ (النازعات ٤٥/٧٩) وأختيار التنوين يكون على إعمال الفاعل ونصب ما بعده؛ لأنَّ صيغتي اسم الفاعل (مُفْعِل، فاعل) إذا كان واحد منهما ومما كان في معناهما لما يستقبل وللحال نونتهُ؛ لأنَّه يكون بدلاً من الفعل، والفعل لا يكون إلا نكرة والمعنى إنّما في حال إنذار من يخشاها وتنذر أيضا فيما يستقبل من يخشاها(٢٠٧)،أي بقاء الحدث واستمراره والإعمال هو الأصل وجوز الأمرين ابن هشام (ت٧٦١هـ)(٢٠٨)، الإعمال والإهمال وشاركه في القراءة عمر بن عبد العزيز، وأبو جعفر وابن محيصن والحسن وطلحة بن مصرف،وما عليه قراءة المصحف من دون تنوين(٢٠٩)فيكون بإضافة اسم الفاعل إلى ما بعده والمعنى على وقوع الحدث وحصوله(٢١٠).

–قرأ ابن مقسم(الرَّشَد)(٢١١) بفتح الراء والشين من قوله تعالى:﴿قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ (البقرة ٢/٢٥٦) والاختيار على المصدر من رَشِد امره: رَشِد فيه، وهما لغتان بمعنى واحد، فالرُّشُد، والرشَّد و الرَّشاد نقيض الغي(٢١٢)وهو الأيمان.

وبها قرأ الحسن والزهري والشعبي ومجاهد وأبو عبد الرحمن السلمي، وما عليه الجمهور بضم الراء وسكون الشين(٢١٣).

التقارض بين الأسمية والمصدرية

– ما قُرئ على المصدر وأصله اسم

–وقرأ ابن مقسم (مَبْصَرَة)(٢١٤) بفتح الميم والصاد من قوله عزّ وجلّ:﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾(الاسراء ١٧/١٢) والاختيار(٢١٥) يكون على أنّه مصدرَ أقيم مقام الاسم وهو المصدر الذي يصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل، ويكون في صفات الأمكنة مثل أرض مسْبَعة ومَأسدة وهو مصدر للفعل الثلاثي بَصر – مَبْصَرَة،وذكر ابن منظور(٢١٦) (ت٧١١هـ): أنّ المَبْصَرة بالفتح الحُجّة وهي اختيار ابن مقسم.

وقرأ بها قتادة وعلي بن الحسين(٢١٧)، وما عليه الجمهور بضم الميم وكسر الصاد بمعنى أنّها مضيئة منيرة، وقيل التي أهلها بُصراء(٢١٨).

التقارض بين الجمع والمفرد

(ما قرئ على الجمع)

* قرأ ابن مقسم (الصلوات)(٢١٩) بألف الجمع وكسر التاء من قوله عزّ وجلّ:﴿أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً﴾(مريم ١٩/٥٩) والاختيار على الجمع وهي

مفعول به (اضاعوا) والكسرة علامة نصب جمع المؤنث السالم ولعلّ من مسوغ آخر وهو الفاصلة (وأتبعوا الشهوات) فتحقق الانسجام والتناسب في القراءة على الجمع من خلال دلالة التوازي مقطعاً مقطعاً أو قرينة قرينة(٢٢٠)، فضلاً عن الواو العاطفة بين الجملتين وبها قرأ ابن مسعود والحسن وأبو رزين العقيلي، وما عليه الجمهور بالإفراد(٢٢١).

(ما قرئ بالجمع على الاصل بيائين)

– وقرأ ابن مقسم (الاعجميِّين)(٢٢٢) بياء مكسورة مشددة فساكنة من قوله عزّ وجلّ:﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾(الشعراء ١٩٨/٢٦) والاختيار على الجمع أيْ جمع أعجميّ وهو الاصل في القراءة المشهورة والواحد أعجميٌّ(٢٢٣)، وعلّل ذلك ابن جني بالقول " إنّما كان من الصفات على أفعل وأنثاه فعلاء لا يجمع بالواو والنون ولا مؤنثه بالألف والتاء ألا تراك لا تقول في أحمر: أحمرون، ولا في حمراء : حمراوات ؟ فكان قياسه الا يجوز فيه الاعجمون؛ لأنَّ مؤنثه عجماء ولكن سببه أنّه يريد الاعجمون ثم حذفت ياء النسب وجُعل جمعه بالواو دليلاً عليها وأمارة لإرادتها.... وقياس قول (الاعجمين) لإرادة ياء الاضافة في (الأعجميِّن) أنْ يقال في مؤنثه مررت بنساء عجماوات فيجمع بالتاء؛ لأنَّه في معنى عجماويات..."(٢٢٤) وبها قرأ الحسن وعاصم الجحدري وما عليه الجمهور بياء واحدة ساكنة جمع أعجمي بالتخفيف (٢٢٥)

–قرأ ابن مقسم (أسواء)(٢٢٦) بالجمع من قوله عزّ وجلّ:﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الزمر ٣٥/٣٩) وأختياره بالجمع على وزن (أفّعَال) من جموع القلة؛ لأنّ الفعل سوأ معتل العين، وأختصاص جمع القلة بأفْعُل وأفعاللما بين هذا الجمع والمفرد من المشابهة إذ يجري على جمع القلة كثير من

أحكام المفرد منها عود الضمير في صورة المفرد وجواز تصغير جمع القلة على لفظه كالمفرد، وجواز وصف المفرد بجمع القلة(٢٢٧).

ورويت هذه القراءة عن ابن كثير برواية حامد بن يحيى،وما عليه الجمهور بالمفرد(٢٢٨).

– وقرأ ابن مقسم (ثمرات)(٢٢٩)بالجمع من قوله عزّ وجلّ:﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾(فصلت ٤٧/٤) وأختياره الجمع لكثرة الثمرات الخارجة من أكمامها وتنوعها من جهة ومن أخرى أنَّها مكتوبة في المصاحف بالتاء فضلا عن ذلك فقد وردت بالجمع في قوله تعالى:﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا﴾(٢٣٠) (فاطر ٢٧/٣٥) وقد رجحها النحاس(٢٣١)؛ لأنّها في المصاحف بالتاء وهي قراءة المصحف وبها قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وقتادة وقرأ الباقون بالمفرد(٢٣٢).

ما قرئ على الجمع

– قرأ ابن مقسم (جِدالاً)(٢٣٣) بكسر الجيم والف بعد الدال من قوله عزّ وجلّ:﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلا جَدَلاً﴾ (الزخرف ٥٨/٤٣) والاختيار على الجمع، والجَدَل في اللغة(٢٣٤): اللّدَدُ في الخصومة والقدرة عليها ومقابلة الحجة بالحجة، وقد جادلهُ مجادلةً وجدالاً، والجدل المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة(٢٣٥).

وهذه قد انفرد بها ابن مقسم، وما عليه الجمهور(٢٣٦) بالمفرد (الجدل).

– وقرأ ابن مقسم (شفاعاتهم)(٢٣٧) بالجمع من قوله:﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ﴾ (النجم ٢٦/٥٣) والاختيار بالجمع ووجهاً (شفاعات) جمع مؤنث سالم حملاً على (السموات) وهو لتوازي(٢٣٨)مقاطع الآية (سموات، شفاعات، هم، كم) ومن جهة أخرى أنّ (كم) حملاً على معناها الذي يدل على الجمع(٢٣٩) فتكون قرينة لفظية سوغت ذلك وقد اختار هذه القراءة ابو القاسم الهذلي،وما عليه الجمهور بأفراد الشفاعة (٢٤٠).

- وقرأ ابن مقسم (عباقِرِيٍّ)(٢٤١) بكسر القاف والتنوين على الصرف من قوله عزّ وجلّ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾(الرحمن ٧٦/٥٥) والاختيار على جمع (عبقر) وهو اسم موضع باليمن ومنه قول امرئ القيس(٢٤٢)

كأنَّ صَليلَ المَروحِين تشذُّه صَليلُ زيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعبقرا

وعلة الصرف قياساً على كلام العرب في النسب نحو مدائن مدائني(٢٤٣) وشاركه في القراءة ابن محيصن والضحاك وأبو العالية وماعليه قراءة المصحف بالمفرد وفتح القاف(٢٤٤).

- وقرأ ابن مقسم (كالقَصَر)(٢٤٥) بفتح القاف والصاد من قوله عزّ وجلّ:﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾(المرسلات٣٢/٧٧) والاختيار على الجمع،والحجة في ذلك أن القَصَر جمع قصيرة وهي أصل النخلة(٢٤٦) وذكر ابن جني أنَّ القَصَر أصول الشجر والواحدة منها قصرة(٢٤٧)، وقيل:إنَّ أعناق الإبل وهو مذهب الاخفش(٢٤٨)(ت ٢١٥هـ) والعرب تشبه الإبل بالقصور، ومنه قول الأخطل:

كأنّهُ برجٌ روميٍّ يشّيده لزَّه بحصٍّ وآجر وأحجار

والمعنى يكون يتطاير من النار في الجهات كالقّصَر أيْ مثله في عظمه وتخويفه تتطاير على الكافرين من كلِّ جهة (٢٤٩) والله أعلم.

وهذه القراءة لم يستحسنها الفرّاء مع وجود الشبه بين الجمل والقصر؛ وذلك لأنَّها مع آيات مخففة والتخفيف عنده أولى(٢٥٠).

وبها قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير، وما عليه الجمهور بفتح القاف وسكون الصاد وهو واحد القصور(٢٥١).

–وقرأ ابن مقسم (بشِرار)(٢٥٢) بكسر الشين وألف بين الراءين من قوله عزّ وجلّ:﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (المرسلات ٣٢/٧٧) والاختيار على الجمع؛ وفيه وجهان: الأول هو جمع شرّ .يريد من يُلقي فيها من الناس، والثاني: يكون على جمع الجمع؛ لأنَّ الواحد شررة وجمعها شرر وجمع الجمع شِرار (٢٥٣).

وشرار الناس ما تطاير منها وسميت بذلك؛ لإعتقاد الشر فيه وهو ما عليه قسم من القراء(٢٥٤).

ولعلّ ما يميز جمع الجمع هو ما يصدق على القليل والكثير(٢٥٥)، والتطاير من الشرار يمكن أنْ يكون تطايراً قليلاً أو كثيراً(٢٥٦) والله أعلم.وبها قرأ ابن عباس. وما عليه الجمهور بالمفرد(٢٥٧).

(التقارض بين الصيغ الصرفية)

(بين تفعّلوا – تفاعلوا)

–قرأ ابن مقسم (تزايلوا)(٢٥٨) بألف بعد الزاي من قوله عزّ وجلّ:﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾(الفتح ٤٨/ ٢٥) والاختيار على معنى التباين(٢٥٩) من زال يزيل وهو لغة ربيعة إذ تقول: تزايل القومُ تزايلاً ومنه قُول أبي ذؤيب الهذلي(٢٦٠) :

إلى ظُعُنٍ كالدَّوْم فيها تزايلٌ وهيزَّةُ جمالٍ لهنّ وسيجُ

وبها قرأ قتادة وأبو حيوة(٢٦١) وابن أبي عبلة وما عليه الجمهور من دون ألف(٢٦٢)

– وقرأ ابن مقسم (تحاضُّون)(٢٦٣) بفتح التاء وألف بعد الحاء من قوله عزّ وجلّ:﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾(الفجر ١٨/٨٩) والاختيار على قراءة الكوفيين عاصم وحمزة والكسائي أي : لا يحضُّ بعضهم على ذلك بعضاً فضلاً عن القياس على النص

القرآني: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ (البلد ١٧/٩٠) أيْ أوصى بعضهم بعضاً وأصله تتحاضون فحذفت التاء الثانية للتاء الأولى، والتحاض في اللغة التحاث(٢٦٤) وفسّر الفرّاء ذلك كأنَّ تحاضُّون يحضُّ بعضكم بعضاً، وقرئت بضم التاء، والقراءتان عنده صواب (٢٦٥) والقراءة سبعية وكذلك قرأ بها أبو جعفر من العشرة(٢٦٦)

– قرأ ابن مقسم: (تَحْسَبن)(٢٦٧) بالتاء وفتح السين من قوله عزّ وجلّ:﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ﴾ (النور ٥٧/٢٤) والاختيار بتاء الخطاب وفتح السين ويكون قد أتى بلفظ المضارع على ما أوجبه بناء ماضيه؛ لأنّ (فَعِل) بالكسر يأتي مضارعه على (يفَعل) بالفتح وهو قياس مطرد وقد استعملت العرب الفتح والكسر، ويكون الخطاب للنبي (ص)، (والذين) في موضع نصب المفعول به وما بعده في موضع نصب المفعول الثاني(٢٦٨).

وبها قرأ: عاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف والمطوعي وهي قراءة الجمهور(٢٦٩).

(التقارض بين اللغات في المصادر)

(فَعِل– يَفْعَل)

– قرأ ابن مقسم (شَقَاوَتُنا)(٢٧٠)بالألف وفتح الشين من قوله عزّ وجلّ:﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ﴾(المؤمنون ١٠٦/٢٣) والاختيار يكون مبنياً على قراءة عبد الله بن مسعود (شقاوتنا) التي أوردها الفرّاء، وقال: لولا عبد الله ما قرأتها الا (شِقوتنا)(٢٧١).

والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد ويقصر من (فَعِل شقي يفْعَل يشقى) والفتح والكسر لغتان(٢٧٢) فيها وكلاهما مصدر شقي ومنه قول أبي ثروان(٢٧٣).

كُلِّفَ مِنْ عنائه وشِقوتهِ

بِنتَ ثماني عَشْرةٍ من صحبتهِ

وقرأ بها ابن مسعود وابن عباس والحسن وقتادة ومن السبعة حمزة والكسائي، وما عليه الجمهور (شِقوتنا) بكسر الشين (٢٧٤).

الأسماء

- (**ما قرئ على الرفع خبراً**)

–قرأ ابن مقسم (أربع شهادات)(٢٧٥) بالرفع من قوله عزّ وجلّ:﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾(النور ٢٤/٦) وأختياره برفع (أربع) على الخبر لـ(فشهادة) ومعناها – والله أعلم– (فشهادة أحدهم تدرأ حد القاذف أربع)(٢٧٦) إذ تدل على ثبوت الحكم في كل الأحوال والظروف(٢٧٧).

والشهادة وأن كانت واحدة في اللفظ لكن معناها الجمع مثل صلاتي أجمعين،وصومي شهرٌ(٢٧٨). وبها قرأ حمزة (٢٧٩) والكسائي وحفص عن عاصم، والأعمش والحسن وقتادة وأبو حيوة(٢٨٠) وهي قراءة الجمهور، وقرئت بالنصب على المصدر عن الباقين(٢٨١).

(من النصب على الاشتغال إلى الرفع على الابتداء)

–قرأ ابن مقسم (والسماءُ)(٢٨٢) بالرفع من قوله عزّ وجلّ:﴿وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا﴾ (الذاريات ٥١/٤٧) والاختيار يكون على الابتداء وما بعدها الخبر (بنيناها) في محل رفع الخبر وتكون جملة اسمية ابتدائية وكذلك قوله:﴿وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾(الذاريات ٥١/٤٨) على الابتداء والخبر(٢٨٣). وشاركه في القراءة أبو السمال ومجاهد، وما عليه الجمهور النصب على الاشتغال(٢٨٤).

(من الرفع على الخبر إلى النصب على الحال)

– قرأ ابن مقسم(خافضةً رافعةً)(٢٨٥) بالنصب من قوله عزّ وجلّ:﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ (الواقعة ٣/٥٦) وأختياره النصب على الحال من الضمير في قوله تعالى:﴿كَاذِبَةٌ﴾(الواقعة ٢/٥٦). وفصّل القول ابن جني في النصب إذ ذكر ثلاثة أحوال: أولها الجملة التي هي قوله: (ليس لوقعتها كاذبة) وإنْ شئت أنْتأتي بعشر أحوال إلى أضعاف ذلك لجاز وحسن كما هو حال المبتدأ بتعدد الاخبار؛ لأنَّ الحال زيادة في الخبر وضرب عنه(٢٨٦) وبها قرأ زيد بن علي والحسن وأبو حيوة وأبو عمر الدوري وأبو العالية، وما عليه الجمهور بالرفع خبرين لمبتدأ محذوف تقديره هي (خافضةٌ رافعةٌ)(٢٨٧).

– وقرأ أيضا (نزاعةً)(٢٨٨) بالنصب من قوله عزّ وجلّ:﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾(المعارج ١٦/٧٠) وأختياره النصب على الحال؛ لأنَّ ما قبلها (لظى) اسم معرفة وهي من إسماء جهنم ونزاعة نكرة فقطعها منها(٢٨٩). ودليل اخر على كونها حال؛ لأنها مؤكدة لما قبلها (٢٩٠) كقوله تعالى:﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ﴾(البقرة ٩١/٢)،وخرجت معان أخر للنصب منها على القطع، وعلى الاختصاص وعلى الذم (٢٩١)، ولعلّ الراجح النصب على الحال لكونه ضرب من الخبر.

وبها قرأ حفص عن عاصم وأبو حيوة وعكرمة والحسن ومجاهد وهي قراءة الجمهور(٢٩٢).

(من الرفع على الخبر إلى الجر على البدل)

– قرأ ابن مقسم (ربكِّم وربِّ)(٢٩٣)بالجر من قوله عزّ وجلّ:﴿لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾(الدخان ٨/٤٤) والاختيار بالجر يكون على البدل (ربّ السموات والأرض) او نعتا له ولعلّ البدل ارجح لأنه حملا على (رب السموات)(٢٩٤)

وشاركه في القراءة ابن أبي اسحاق وابن محيصن وابو حيوة والحسن، ورواها عيسى بن سليمان عن الكسائي وما عليه الجمهور بالرفع على الخبر(٢٩٥).

(من الجر على الصفة إلى الرفع على الابتداء)

– قرأ ابن مقسم (عالم الغيب)(٢٩٦) بالرفع من قوله عزّ وجلّ:﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (المؤمنون ٩٢/٢٣) والاختيار الرفع على الابتداء؛ لأنَّ الكلام استئناف والدليل على ذلك قوله تعالى:(فتعالى عما يشركون) فالفاء لاستئناف الكلام ولو كان الخفض لكان وجه الكلام أنْ يكون (وتعالى) بالواو؛ لأنّه اذا خفض فإنَّما أراد سبحان الله عالم الغيب والشهادة وتعالى، ودخول الفاء أنَّه أراد هو عالم الغيب والشهادة فتعالى وهو مذهب الفرّاء(٢٩٧) وعليه قسم من القراء فضلاً عن صحة هذا الوجه في العربية على حد تعبير الطبري(٢٩٨)، وقُرئ على الرفع على الخبر عن التمار عن رويس وما عليه الجمهور بالخفض على الصفة(٢٩٩).

(التقارض بين صيغتي المبني للفاعل والمبني للمفعول)

– من المبني للمفعول إلى المبني للفاعل

–قرأ ابن مقسم (وحيَه)(٣٠٠) بالنصب من قوله عزّ وجلّ:﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾(طه ١١٤/٢٠) والاختيار(٣٠١) على أنَّه مفعول به للفعل (نقضي) الذي قرأه بنون العظمة، وقياسه على الآيةالكريمة﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾(طه ١١٣/٢٠)؛ لأنَّ الإسناد إلى ضمير العظمة ولذلك تناسبا(٣٠٢).

وقرأ بها عاصم الجحدري والاعمش وأبو حيوة ويعقوب(٣٠٣)، وابن مسعود، وما عليه الجمهور البناء للمفعول ووحيه نائب فاعل(٣٠٤).

– وقرأ ابن مقسم (خَلَق الإنسان)(٣٠٥) الفعل مبني للفاعل ونصب (الإنسان) من قوله عزّ وجلّ:﴿خُلِقَ الإنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ (الانبياء ٣٧/٢١) والاختيار على المبني للمعلوم وفيه ضمير يعود على الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى، ولعله خطاب الاخبار في الآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾(الانبياء ٣٥/٢١) كان مسوغاً للقراءة على إعتبار أنّ الله عزّ وجلّ هو المتكلم والله أعلم.وشاركه في القراءة مجاهد والضحاك وأبو رُزين العقيلي وما عليه الجمهور بالبناء للمفعول.

– وقرأ ابن مقسم (نزّلَ)(٣٠٦)مبنياً للفاعل من قوله عزّ وجلّ:﴿وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ (محمد ٢/٤٧) أي نزَّل الله(٣٠٧) والفاعل ضمير يعود إلى لفظ الجلالة، ولعل ما يعزز هذه القراءة وردها في القران كقوله تعالى:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(الحجر ٩/١٥) إذ أسند التنزيل والانزال إلى نفسه عزّ وجلّ(٣٠٨)، والتنزيل يختص بالموضع الذي يُشير إليه إنزاله مفرقاً ومرة بعد أخرى(٣٠٩) إذا ما علمنا إنَ الذي نزَّل على محمد (0) كان مفرقاً أي نجماً فنجماً، وقياساً على قوله عزّ و جلّ:﴿إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً ﴾(النساء٤/١٤٠) في البناء للمعلوم(٣١٠) وبها قرأ عاصم من السبعة وزيد بن علي وابن مسعود. وما عليه الجمهور البناء للمفعول أي بما نزل من القران والعبادات(٣١١) على محمد (ﷺ) ويكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً في (نزَّل) يعود على لفظ الجلالة(٣١٢).

(التقارض بين الحرفية والظرفية)

(ما قرئ على الحرفية واصله ظرف)

–قرأ ابن مقسم (ثُمَّ)(٣١٣)بضم الثاء من قوله عزّ وجلّ:﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾(التكوير ٢١/٨١) والاختيار على أنَّه حرف عطف، وإنّما عطف تعظماً للإمانة وبياناً بأنّها أفضل صفات جبريل عليه السلام المعدودة، وقيل العطف بمعنى الواو؛ لأنّه

متصف في حال واحد(٣١٤)، والعطف لا يراد به الترتيب والتراخي؛ لأنّ الرسول في الآية مخصوص بصفة الطاعة والأمانة على سبيل التلازم والارتباط لا على سبيل أحداها أسبق من الأخرى(٣١٥) وهذا معنى قول الرضي الاسترابادي(ت ٦٨٦هـ) أنّ (ثمّ) قد تجيء لمجرد الترتيب في الذكر والتدريج في درج الارتقاء من دون الاعتبار للبعد،والتدرج؛ لأنَّ الثاني بعد الأول في الزمان بل قد يكون قبله(٣١٦).

وبها قرأ أبي بن كعب (٣١٧) وابن مسعود وابو حيوة وابو البرهسم وأبو جعفر، وما عليه قراءة المصحف بضم الثاء على أنها ظرفاً(٣١٨)

(التقارض بين أنواع الفاء)

(من السببية الناصيةإلى العاطفة الرافعة)

– قرأ ابن مقسم (فَأطّلعَ)(٣١٩) بالنصب من قوله عزّ وجلّ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَأَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾(غافر٤٠/ ٣٦– ٣٧) وأختيار النصب على جواب الترجي (لعلي أبلغ الأسباب) وهو أنزل الترجي منزلة التمني أو تشبيها له(٣٢٠)والنصب يكون بأنْ مضمرة وجوباً وهذا الوجه ذكره الكوفيون وأجازه، ومنعه البصريون؛ لأنَّ التمني يكون في الممكن وغير الممكن والترجي لا يكون إلا في الممكن(٣٢١)فضلا عن ذلك فقد ورد عن العرب من ينصب جواب لعل بان المضمرة بعد الفاء كما ينصب جواب الاستفهام ومنه قول الشاعر:

عَلَّ صُروفَ الدَّهرِ أو دولاتها يُدلنَنا اللَّمة من لمّاتِها
فتستريح النَّفسُ من زفراتِها وتُنقَعَ الغَلَّةُ من غُلاتِها

فتستريح منصوبة بأن مضمرة على أنَّها جواب لعل(٣٢٢)وبها قرأ حفص عن عاصم وزيد بن علي والاعرج وأبو حيوة وهي قراءة الجمهور وقرأ الباقون بالضم(٣٢٣).

المستوى الدلالي

ما تغيرت صورته واختلاف معناه

(من التكلم إلى الخطاب)

– قرأ ابن مقسم (عجبتُ)(٣٢٤) بضم التاء من قوله عزّ وجلّ:﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾(الصافات ١٢/٣٧) وأختياره(٣٢٥) على معنى أنَّه إخبار الله تعالى وتبارك عن نفسه وقد ورد ذلك في الحديث النبوي الشريف قول النبي (ص): (عجب ربّكم من آلّكم(٣٢٦) وقنوطكم وسرعة إجابته اياكم"(٣٢٧) فالعجب من الله إنكار لأفعالهم منها إنكار البعث وسخريتهم بالقران وغيرها، وقد ورد ما يقارب هذا المعنى في القران أيضا نحو قوله عزّ وجلّ:﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾(ال عمران ٥٤/٣) فالمكر من الله على غير ماهو عند الخلق، ورجح هذه القراءة الفراء (ت ٢٠٧هـ) قائلا: " والرفع أحبّ اليَّ؛لأنَّها قراءة علي وابن مسعود وابن عباس...... والعجب وإنْ أُسند إلى الله فليس معناه من الله كمعناه من العباد ألا ترى أنَّه قال عزّ وجلّ:<فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ>(التوبه٧٩/٩)وليس السخرى من الله كمعناه من العباد"(٣٢٨)، وذهب السيوطي (ت٩١١هـ)إلى أنَّه حث السامع وبعثه على الاستماع حيث أقبل المتكلم عليه وأعطاه فضل عناية وتخصيص بالمواجهة(٣٢٩)

وقرأ بها حمزة(٣٣٠) والكسائي من السبع،وعلى بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس وسعيد بن جبير(٣٣١).

(من التكلم إلى الغيبة)

-قرأ ابن مقسم (يُزد)(٣٣٢) بالياء من قوله عزّ وجلّ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾(الشورى ٢٠/٤٢)والاختيار يكون بمعنى يزد الله تعالى(٣٣٣) وهي على التفسير.

وقرأ بها الكسائي في رواية عبد الوارث عن ابن جبير عنه،وما عليه الجمهور بنون العظمة(٣٣٤)

(من الخطاب إلى الغيبة)

-قرأ ابن مقسم (ولا يأخذكم)(٣٣٥)بالياء من قوله عزّ وجلّ:﴿وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾(النور ٢/٢٤) والحجة(٣٣٦) في ذلك أنَّالرأفةتأنيثها مجازي فضلاً الفصل بين الفعل والفاعل المؤنث.والاختيار استحسنه الفراء أيضاً(٣٣٧).

وقرأ بها علي بن أبي طالب (ع)(٣٣٨)،والمطوعي وعيسى بن عمر،والاعمش وأبو رزين العقيلي(٣٣٩).

-قرأ ابن مقسم (يّشْهد)(٣٤٠)بالياء من قوله عزّ وجلّ:﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(النور ٢٤/٢٤) والحجة في ذلك أنَّ التأنيث مجازي وفصل بين الاسم والفعل بالجار والمجرور(٣٤١)وقرأبها حمزة والكسائي وخلف والاعمش(٣٤٢).

-قرأابن مقسم (لايَخْفى)(٣٤٣)بالياء من قوله عزّ وجلّ:﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾[الحاقة ١٨/٦٩] وأختياره بالياء للتذكير، لأنَّ تأنيث (خافية)مجازي فضلاً عن مسوغ أخر وهو الفاصل بين الفعل والفاعل(٣٤٤).

وقرأ بها علي بن أبي طالب (عليه السلام)(٣٤٥)،وحمزة والكسائي (٣٤٦)،وخلف والاعمش(٣٤٧).

-وقرأ ابن مقسم (يَعْرُج)(٣٤٨)بالياء من قوله عزّ وجلّ:﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾(المعارج ٧٠/٤)والحجة في اختياره؛ لأن التأنيث غير حقيقي(٣٤٩)،ومن جهة أخرى؛ لأنَّ الملائكة جمع والجموع تذكر إذا قدرت بها الجمع وتؤنث إذا أريد بها الجماعة نحو: قال الرجال وقالت الرجال(٣٥٠).

واستحسن الفراء القراءتين وعنده كلٌ صواب(٣٥١)، وقرأ بها ابن مسعود من الصحابة والكسائي من السبعة(٣٥٢).

- وقرأ ابن مقسم (يُتلى)(٣٥٣)بالياء من قوله عزّ وجلّ:﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾[المطففين ٨٣/١٣]والحجة في أختياره بالياء يكون للتذكير؛ لأنَّ نائب الفاعل مؤنث مجازي فضلاً عن الفصل بينه وبين نائبه بالجار والمجرور(٣٥٤). وشاركه في القراءة أبو حيوة والحسن والأشهب العقيلي (٣٥٥).

-وقرأ ابن مقسم (يُؤثرون)(٣٥٦)بياء الغيبة من قوله عزّ وجلّ:﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[الاعلى ٨٧/١٦]والحجة في أختياره يكون على الأصل في الآية:﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى﴾(الاعلى ٨٧/١١]أي إنَّه يريد الاشقين(٣٥٧) والمعنى في القراءتين واحد؛ لأن المخاطبين من الكفار هم الأشقون الذين رضوا بالحياة الدنيا من الاخرى(٣٥٨).

وقرأ بها أبو عمرو بن العلاء من السبعة،وابن مسعود وأبيّ بن كعب وزيد بن علي(٣٥٩) وأبو حيوة(٣٦٠)وعاصم الجحدري والحسن البصري(٣٦١).

(من الغيبة إلى التكلم)

- قرأ ابن مقسم (نقول)(٣٦٢)بنون العظمة من قوله تعالى عزّ وجلّ:﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ﴾[الكهف ١٨/ ٥٢] وأختياره يكون على اخبار الله عزّ وجلّ عن نفسه،وحجته في ذلك ماتقدم من قوله تعالى:(وماكنت متخذ المضلين عضدا)فالتاء في (كنت)للمتكلم

كذلك في (نقول)، والحجة الاخرى ما تأخر من قوله تعالى:(وجعلنا بينهم مّوْبقاً)ويكون في الكلام التفات من المتكلم إلى الغيبة (٣٦٣)وشاركه في القراءة حمزة من السبعة (٣٦٤)ويحيى بن يعمر والاعمش(٣٦٥).

– قرأ بن مقسم (نقضي)(٣٦٦) بنون العظمة من قوله عزّ وجلّ:﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾(طه ١١٤/٢٠)وأختياره يكون على التحول من الغيبة إلى التكلم،والفاعل ضمير فيه والفعل منصوب بأنْ و(وحيه) مفعول به(٣٦٧)والحجة مناسبة لقوله عزّ وجلّ:﴿كَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ﴾(طه ١١٣/٢٠)وشاركه في القراءة يعقوب من العشرة(٣٦٨)وبها قرأ أيضاً عاصم الجحدري، والحسن البصري وأبو حيوة (٣٦٩) وابن مسعود(٣٧٠).

– قرأابن مقسم (نأكل)(٣٧١) بنون الجماعة من قوله عزّ وجلّ:﴿أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾[الفرقان٨/٢٥]والحجة في ذلك أنَّ المتكلم أخبر عن نفسه مع جماعة، كأنهمأرادوا أن يكون للنبي (ص) جنة له دونهم يرونها ويأكلون منها حتى يتيقنوا صحة ذلك بأكلهم منه، أو له مزيةٌ بالفضل بأكلنا من جنة(٣٧٢).ورجح القراءتان النحاس في إعرابه(٣٧٣)والطبري في تفسيره(٣٧٤) وشاركه في القراءة في زيد بن علي وحمزة والكسائي وخلف(٣٧٥) والاعمش (٣٧٦)

– قرأ ابن مقسم (نُخَرجُ)(٣٧٧)بنون العظمة من قوله عزّ وجلّ:﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾(الرحمن ٢٢/٥٥) والحجة في ذلك أنَّ الضمير يعود إلى لفظ الجلالة وهو الفاعل واللؤلؤ والمرجان نصب على المفعول به وما عليه الجمهور بياء الغيبة المفتوحة(٣٧٨)

(متفرقات في الضمائر من حيث التقارض أوالتحول)

اولا (من ضمير التكلم للمفرد إلى ضمير التكلم للجمع)

– قرأ ابن مقسم (جِئَناكم)(٣٧٩) بنون المتكلمين من قوله عزّ وجلّ:﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءكُمْ﴾ (الزخرف ٢٤/٤٣) وأختياره بنون مفتوحة وألف بعدها على أسناد الفعل إلىضمير الجمع والمراد الرسول (0) ومن قبله من الرسل عليهم السلام(٣٨٠)والالتفات يكون دلالة على التعظيم(٣٨١)، وقرأ بها أبي بن كعب(٣٨٢) وأبو جعفر(٣٨٣) والزعفراني(٣٨٤).

(التقارض أو التحول في عود الضمير)

– من المذكر إلى المؤنث

– قرأ ابن مقسم (جاءتكِ..... فكذبتِ...... واستكبرتِ..... وكنتِ) (٣٨٥) بكسر التاء من قوله عزّ وجلّ:﴿بَلَى قَدْ جَاءتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر٥٣/٥٩) والاختيار(٣٨٦) يكون على خطاب النفس المذكورة في قوله تعالى:﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى علَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾(الزمر ٥٦/٣٩)، وقد استحسنه الفرّاء ووصفه بالوجه الحسن؛ لأنَّه ذكر النفس مخاطبها أولاً ولذلك اجرى الكلام الثاني على النفس في خطابها(٣٨٧).وقرأ بها ابن كثير في رواية الشافعي وعاصم الجحدري وأبو حيوة وما عليه الجمهور بفتح الضمير على التذكير(٣٨٨)

لم ترد عند ابن مقسم قراءات كثيرة في مخالف رسم المصحف وإنّما ورد حسب ما استطاع البحث الكشف عنه حرف واحد، ورسم المصحف هو أحد أركان القراءة الصحيحة عند القراء وكذلك عند ابن مقسم إذ اشترطه فضلا عن الوجه في العربية، ومخالفته قد تكون بزيادة أو نقصان أو تقديم وتأخير(٣٨٩) وأغلبها إنْ لم تكن كلّها على

معنى التفسير(٣٩٠)وهذا الشرط – رسم المصحف – ميّز القراءات الصحيحة من الشاذة عند قسم من العلماء.

– وقرأ (عذاب الهوان)(٣٩١)، بفتح الهاء وألف بعد الواو وعذاب بغير (ال) من قوله عزّ وجلّ:﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾(فصلت ١٧/٤١) والاختيار بنقصان (ال التعريف) من كلمة (عذاب) على الاضافة.

وماعليه الجمهور بالتعريف والهون وصف لما قبله(٣٩٢).

قائمة المصادر والمراجع:

١. الإبانة عن معاني القراءات/ القيسي مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوتي، ط١، بيروت، ٢٠١١.
٢. ابن شنبوذ ومظاهر قراءته بين القراءات القرآنية/ د. سامي الماضي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع
٣. أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ د. خديجة الحديثي، مكتبة النهضة.
٤. أتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر/ الدمياطي أحمد بن محمد (ت١١١٧هـ) وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت ٢٠٠٦.
٥. أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي عمر بن العلاء/ د. عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة ١٩٨٧.
٦. الاختلاف بين القراءات/ أحمد البيلي، دار الجيل، بيروت د.ت.
٧. أدغام القراء/ السيرافي أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت٣٦٨هـ)، شرح وتحقيق فرغلي سيد غرباوي، دار الكتب العلمية، ط١، لبنان ٢٠١١.
٨. الإدغام الكبير في القرآن (كتاب....) الدافي عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ)، حققه وقدم له د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، ط١، بيروت ١٩٩٣.
٩. إعراب القراءات السبع وعللها/ ابن خالويه الأصبهاني محمد بن أحمد (ت ٦٠٣هـ) ضبطه وعلق عليه أبو أحمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ٢٠٠٦.
١٠. إعراب القراءات الشواذ/ العكبري عبد الله بن الحسين (ت٦١٦هـ) دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ط٢، بيروت ٢٠١٠.

١١. إعراب القرآن/ النحاس أبو جعفر بن محمد (ت٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٨.
١٢. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين/ الزركلي خير الدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٨، بيروت ١٩٨٩.
١٣. الإقناع في القراءات السبع/ الأنصاري أحمد بن علي (ت٥٤٠هـ) حققه وعلق عليه الشيخ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٩٩٩.
١٤. أنباهُ الرواة على أنباه النحاة/ القفطي علي بن يوسف (ت٦٢٤هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة ١٩٨٦.
١٥. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة/ القباقبي محمد بن خليل (ت٨٤٩هـ) دراسة وتحقيق د. أحمد خالد شكري، دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، ٢٠٠٣.
١٦. إيضاح المكنون في الذليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون البغدادي/ إسماعيل باشا عن بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين ورفعت بيلكه، دار إحياء التراث العربي، بيروت د.ت.
١٧. البحر المحيط (تفسير) الأندلسي أبو حيان محمد بن محمد بن يوسف (٧٤٥هـ)، مطابع النصر الحديثة، الرياض د.ت.
١٨. البداية والنهاية/ ابن الكثير أسماعيل بن الكثير (ت٧٧٤هـ)،تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون، دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ.
١٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت د.ت.

٢٠. البناء في علم التصريف/ المنسوب إلى عبد الله الدنغزي (من علماء القرن التاسع الهجري)، تحقيق د. محمود جاسم الدرويش، دار الإعلام، ط١، عمان ٢٠٠٢.

٢١. البيان في غريب إعراب القرآن/ الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت٥٧٧هـ) دراسة وتحقيق د. جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة ٢٠٠٧.

٢٢. تاريخ بغداد/ البغدادي الخطيب أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ) تحقيق عبد القادر مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧هـ.

٢٣. التبيان في إعراب القرآن/ العكبري أبو البقاء (ت٦١٦هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.

٢٤. التحدي في الاتقان والتجويد/ الداني عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ) دراسة وتحقيق د. غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنباري، ط١، ١٩٨٨.

٢٥. التوجيه اللغوي للقراءات السبع عند أبي الفارس في كتابه الحجة دراسة تطبيقية على مستويات التحليل اللغوي: صوتياً وصرفياً ونحوياً ودلالياً/ تأليف د. عمر خاطر عبد النبي وهدان، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة ٢٠٠٩.

٢٦. التوجيهات النحوية لقراءة أبي السمال العدوي (ت١٦٠هـ) د. عبد الله بن عوقل السلمي، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ع٢ ذو الحجة ١٤٢٧هـ.

٢٧. التوجيهات والآثار النحوية والصرفية للقراءات الثلاثة بعد السبعة لأصحابها أبي جعفر المدني (ت١٣٠هـ) ويعقوب البصري (ت٢٥٠هـ) وخلف الكرخي (ت٢٢٩هـ) تأليف د. علي محمد فاخر، مكتبة وهبة، ط١، صر ١٩٩٩.

٢٨. التيسير في القراءات السبع/ الداني عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ) تحقيق أوتوبر تزل، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ٢٠٠٥.

٢٩. جامع البيان في تفسير القرآن/ الطبري محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) دار الفكر، بيروت ١٩٧٨.

٣٠. جهد المقل/ المرعشي محمد بن أبي بكر ساجقلي زاده (ت١١٥٠هـ) دراسة وتحقيق د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، ط٢، عمان ٢٠٠٨.

٣١. حجة القراءات/ أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد (القرن الخامس للهجرة) تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط٥، بيروت ٢٠٠١.

٣٢. الحجة في علل القراءات السبع/ الفارسي أبو علي الحسن بن أحمد (ت٣٧٧هـ) تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الهيأة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣.

٣٣. الحجة في القراءات السبعة/ ابن خالويه الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ) تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت ٢٠٠٧.

٣٤. الحواشي المفهمة في شرح المقدمة الجزرية/ ابن الجزري أحمد بن محمد بن الجزري (ت بعد ٨٢٩هـ) دراسة وتحقيق د. سامي الماضي، د. موسى جعفر، د. علاوي سادر، دار الطيف بغداد ٢٠٠٧.

٣٥. الخصائص/ ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي النجار دار الشؤون الثقافية د.ت.

٣٦. الدراسات اللغوية في قراءة عكرمة/ بشير داود سليمان، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ديوان الوقف السني، ط١، بغداد ٢٠٠٩.

٣٧. الدر المصون في علم الكتاب المكنون/ السمين الحلبي أحمد بن يوسف (ت٧٥٦هـ) تحقيق د. أحمد بن محمد الخراط، دار القلم، دمشق ١٩٨٦.

٣٨. ديوان ابي زيد الطائي جمعه الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٧ .

٣٩. ديوان أمرئ القيس/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط١، مصر ١٩٦٤.

٤٠. ديوان الخطيئة/ تحقيق نعمان أمين طه، ط١، القاهرة ١٩٥٨.

٤١. ديوان طرفة بن العبد/ تحقيق فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب، ط١، ١٩٦٩.

٤٢. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة/ القيسي مكي أبي طالب (ت٤٣٧هـ) تحقيق د. أحمد حسن فرحات، دار الكتب العربية، دمشق ١٩٧٩.

٤٣. السبعة في القراءات (كتاب....) ابن مجاهد أحمد بن موسى (ت٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، ط٤، القاهرة ٢٠١٠.

٤٤. سير أعلام النبلاء/ الذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٧، بيروت ١٤١٠هـ.

٤٥. شذ العرق في فن الصرف/ الشيخ أحمد الحملاوي، مكتبة النهضة العربية، بغداد ١٩٨٨.

٤٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ الحنبلي عبد الحي بن العماد (ت١٠٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت د.ت.

٤٧. شرح أشعار الهذليين/ السكري الحسن بن الحسين (ت٢٧٥هـ) تحقيق عبد الستار أحمد الفراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ.

٤٨. شرح الكافية/ الرضي الاسترابادي محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ) الطبعة العثمانية ١٣١٠هـ.

٤٩. الظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز/ د. صاحب أبو جناح، مركز دراسات الخليج العربي البصرة ١٩٨٨.

٥٠. الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري/ د. صاحب أبو جناح، جامعة البصرة، ١٩٨٥.

٥١. العبر في خبر من غبر/ الذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) تحقيق محمد زغلول، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٤٠٥هـ.

٥٢. علوم القرآن الكريم/ تأليف د. غانم قدوري الحمد، مطبعة دار الحكمة، بغداد ١٩٩٠.

٥٣. غاية النهاية في طبقات القراء/ ابن الجزري محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ)عني بنشرها ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٦.

٥٤. الفاصلة في القرآن/ محمد الحسناوي، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن ٢٠٠٠.

٥٥. الفهرست/ ابن النديم محمد بن اسحاق (ت بعد ٣٧٧هـ) نشر دار المعرفة بيروت د.ت.

٥٦. فهرست دار الكتب المصرية (المنتقاة من سنة ١٩٤٦ – ١٩٥٥) فؤاد السيد، مط دار الكتب، القاهرة ١٣٨٠هـ.

٥٧. في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية/ د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار وكتبة الهلال، بيروت ٢٠٠٨.

٥٨. قراءة أبي بن كعب دراسة نحوية ولغوية/ د. خولة عبيد الدليمي، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧.

٥٩. قراءة أبي حيوة دراسة نحوية ولغوية/ د. هشام إبراهيم الحداد، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الوقف السني، ط١، العراق ٢٠٠٨.

٦٠. قراءة الإمام نافع من روايتي قالون وورش من طريق الشاطبية/ د. خالد شكري، دار عمار، ط١، عمان ٢٠٠٣.

٦١. قراءة حمزة بن حبيب الزيادات دراسة نحوية وصرفية/ د. حمودي زين الدين المشهداني، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ٢٠٠٦.

٦٢. قراءة زيد بن علي دراسة نحوية لغوية/ د. خليل إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت ٢٠٠٦.

٦٣. القراءة العلوية للقرآن الكريم/ د. محمد سعيد الطريمي، مجلة الموسم، فصلية، ع١٥٩، السنة ١٧، هولندا ٢٠٠٦.

٦٤. القيمة الدلالية لقراءة عاصم برواية حفص/ د. محمد إسماعيل المشهداني، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ديوان الوقف السني، ط١، العراق ٢٠٠٩.

٦٥. الكتاب/ سيبويه عمر بن عثمان (ت١٨٠هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارف، مكتبة الخانجي، ط٣، القاهرة ١٩٨٨.

٦٦. الكامل في التاريخ/ ابن الأثير عز الدين (ت٦٣٠هـ) تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٩٨٧.

٦٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل/ الزمخشري محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، دار الفكر، بيروت ١٩٧٧.

٦٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/ حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ) دار الفكر بيروت ١٤١٠هـ.

٦٩. الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها والفنون/ القيسي مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت ١٩٨١.

٧٠. اللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية بالتجويد في القرآن المجيد/ القسطلاني أحمد بن محمد (ت٩٢٣هـ) دراسة وتحقيق د. سامي الماضي، مط الطيف، ط١، بغداد ٢٠٠٦.

٧١. لسان العرب/ ابن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) حققه وعلق عليه عامر أحمد، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت ٢٠٠٩.

٧٢. لسان الميزان/ العسقلاني أحمد بت علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) منشورات دار الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٠هـ.

٧٣. لهجات العرب في القرآن الكريم دراسة استقرائية تحليلية/ عبد الله عبد الناصر جبري، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ٢٠٠٧.

٧٤. اللهجات العربية في القراءات القرآنية/ د. عبدة الراجحي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان الأردن ٢٠٠٩.

٧٥. لجة تميم وأثرها في اللغة العربية الموحدة/ د. غالب فاضل المطلبي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٨.

٧٦. لهجة قبيلة أسد/ د. علي ناصر غالب، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد ١٩٧٩.

٧٧. مجموع البيان في تفسير القرآن/ الطبرسي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ)، مكتبة دار المجتبى، ط١، بيروت ٢٠٠٩.

٧٨. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها/ ابن جني عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية/ ط١، بيروت ١٩٩٨.

٧٩. مختصر في شواذ (القراءات) ابن خالويه الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، تحقيق برجستراسر، مط الرحمانية، مصر ١٩٣٤.

٨٠. معاني القراءات (كتاب...)، الأزهري محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، حققه وعلق عليه الشيخ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت ٢٠١٠.

٨١. معاني القرآن (كتاب...)، الأخفش سعيد بن مسعود (ت٢١٥هـ) تحقيق د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، ط٢، القاهرة ٢٠١٠.

٨٢. معاني القرآن/ الفراء يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجار، دار السرور، بيروت، د.ت.

٨٣. معجم الأدباء/ الحموي ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، دار الفكر. ط٣، بيروت ١٤٠٠هـ.

٨٤. معجم القراءات/ تأليف د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، دمشق ٢٠٠٢.

٨٥. معجم مصطلحات علم القراءات وما يتعلق به/ تأليف د. عبد العلي المسئول، دار السلام للطباعة، ط١، القاهرة ٢٠٠٧.

٨٦. معجم مؤلفين/ عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.

٨٧. مفاتيح الغيب (تفسير...) الفخر الرازي محمد بن عمر (ت٦٠٦هـ)، دار الفكر، ط٢، بيروت ١٩٨٥.

٨٨. المفردات في غريب القرآن/ الراغب الأصفهاني الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ) تحقيق وضبط محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، ط٦، بيروت ٢٠١٠.

٨٩. مقاييس اللغة/ ابن فارس أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة ١٩٧٩.

٩٠. المنتظم في تاريخ الأمم/ ابن الجوزي أبو الفرج بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق عبد القادر عطا وأخيه، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ.

٩١. المهذب في علم التصريف/ تأليف د. هاشم طه شلاش، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. عبد الجليل العاني، بيت الحكمة، مط التعليم العالي، الموصل ١٩٨٩.

٩٢. المهذب في القراءات العشرة وتوجيهها من طريق طيبة النشر للإمام ابنالجزري/ تأليف د. محمد محمد محمد سالم محسين، وهذبه وصححه وعلق عليه الشيخ السادات السيد منصور أحمد.

٩٣. النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة/ ابن تغري بردي يوسف بن تغري (ت٨٧٤هـ)، الهيأة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١هـ.

٩٤. نزهة الألباب/ الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت٥٧٧هـ)، تحقيق إبراهيم السامرائي، المعارف، بغداد ١٩٥٩.

٩٥. النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ) قدم له محمد الضباع، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت ٢٠٠٦.

٩٦. النهاية في غريب الحديث والأثر/ ابن الأثير مبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ)، تحقيق محمد الطناجي، مط البابي الحلبي، مصر ١٩٦٥.

٩٧. الوافي بالوفيات/ الصفدي صلاح الدين بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٠.

٩٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين/ البغدادي إسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف استانبول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ت.

الهوامش:

---

(١) ينظر: المصادر الآتية: الفهرست ٣٣، وتاريخ بغداد ٢/٦٠٨-٦١٢، ونزهة الالباء ٢٠٤، والمنتظم ٧/٣٠-٣٢، ومعجم الادباء ١٨/١٥٠ -١٥٤ والكامل في التاريخ ٨/٥٦٦، وانباه الرواة ٣/١٠٠-١٠٣، وسير اعلام النبلاء ١٦/١٠٥-١٠٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٣٧-٣٣٨، والبداية والنهاية ١١/٢٧٦-٢٧٧، والعبر في خبر من غبر ٢/٣٠١، ولسان الميزان ٦/٤٢-٤٣، وغاية النهاية ٢/١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/٣٤٣، وبغية الوعاة ١/٧٦-٧٧، وكشف الظنون ١٩٦، وشذرات الذهب ٣/١٦، وهدية العارفين ٢/٤٧-٤٨، وإيضاح المكنون ٢/٣٣٢، والأعلام ٦/٨١، ومعجم المؤلفين ٩/٢٢٧-٢٢٨.

(٢) ينظر الفهرست ٣٣، وتاريخ بغداد ٢/٦٠٨-٦١٢، و انباه الرواة ٣/١٠٠-١٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٠٥-١٠٧، ولسان الميزان ٦/٤٢-٤٣، وبغية الوعاة ١/٧٦-٧٧.

(٣) ينظر الفهرست ٣٣، وتاريخ بغداد ٢/٦٠٨-٦١٢، و انباه الرواة ٣/١٠٠-١٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٠٥-١٠٧، ولسان الميزان ٦/٤٢-٤٣، وبغية الوعاة ١/٧٦-٧٧.

(٤) مع ملاحظة اسقاط (أل) وكلمة (كتاب).

(٥) تاريخ بغداد ٢/٦٠٨، وانباه الرواة ٣/١٠٠، وكشف الظنون ١٥، وهدية العارفين ٢/٤٧.

(٦) الفهرست ٣٣.

(٧) معجم الادباء ١٨/١٥٠.

(٨) الوافي بالوفيات ٢/٣٣٧.

(٩) بغية الوعاة ١/٧٦.

(١٠) معجم الادباء ١٨/١٥٣.

---

(١١) هدية العارفين ٤٧/٢، وايضاح المكنون ٤٩/١، ومعجم المؤلفين ٢٢٧/٩.

(١٢) الفهرست ٣٣

(١٣) معجم الادباء ١٥٠/١٨، وانباه الرواة ١٠٠/٣، والوافي بالوافيات ٣٣٧/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٧٢، وهدية العارفين ٤٧/٢.

(١٤) تاريخ بغداد ٦٠٩/٢، ومعجم الادباء ١٥٠/١٨، وانباه الرواة ١٠٠/٣، وكشف الظنون ١٩٦، والاعلام ٨١/٦.

(١٥)الفهرست ٣٣، و سير اعلام النبلاء ١٠٥/١٦.

(١٦)معجم المؤلفين ٢٢٧/٩.

(١٧) كشف الظنون ٥٢٠، وهدية العارفين ٤٧/٢، معجم المؤلفين ٢٢٧/٩.

(١٨) معجم الادباء ١٥٠/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢،وبغية الدعاة ٧٦/١، وهدية العارفين ٤٧/٢، والاعلام ٨/٦.

(١٩) الفهرست ٣٣، وتاريخ بغداد ٦٠٨/٢، ومعجم الادباء ١٥٠/١٨، وانباه الرواة ١٠٠/٣، والوافي بالوفيات ٣٣٣/٢، وهدية العارفين ٤٧/٢، وايضاح المكنون ٤٩/١، ومعجم المؤلفين ٢٢٧/٩.

(٢٠) الفهرست ٣٣، وتاريخ بغداد٦٠٨/٢، وانباه الرواة ٣، وهدية العارفين ٤٧/٢، وايضاح المكنون ٣٠٢/٢

(٢١) تاريخ بغداد ٩٠٨/٢، وانباه الرواة ١٠٠/٣، وهدية العارفين ٤٧/٢، وايضاح المكنون ٣٠٢/٢.

(٢٢) الفهرست ٣٣.

(٢٣) الفهرست ٣٣،معجم الادباء ١٥٠/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢، وايضاح المكنون ٣١٣/٢.

(٢٤) الفهرست ٣٣، معجم الادباء ١٥٠/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢،وايضاح المكنون ٣١٣/٢.

(٢٥) معجم الادباء ١٥٢/١٨.

(٢٦) معجم الادباء ١٥٣/١٨.

(٢٧) الفهرست ٣٣، ومعجم الادباء، سير اعلام النبلاء ١٠٦/١٦، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وايضاح المكنون ٣٤٢/٢،والاعلام٨١/٦.

(٢٨) معجم الادباء ١٥٣/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٥٥٣، وهدية العارفين ٤٧/٢ والاعلام٨١/٦

(٢٩) معجم الادباء ١٥٣/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، هدية العارفين ٤٧/٢، الاعلام ٨١/٦.

(٣٠) الفهرست ٣٣.

(٣١) فهرست دار الكتب المصرية ٣٤/٢

(٣٢) معجم الادباء ١٥٢/١٨، وسير اعلام النبلاء ١٠٦/٦، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٠٦/١٦،كشف الظنون ١٦٤٢، هدية العارفين ٤٧/٢.

(٣٣) الفهرست ٣٣، معجم الادباء ١٥٢/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٤٥٧، وهدية العارفين ٤٧/٢، ومعجم المؤلفين ٢٢٨/٩.

(٣٤) الفهرست ٣٣، ومعجم الادباء ١٥٢/٨، وسير اعلام النبلاء ١٠٦/١٦، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة٧٦/١، وهدية العارفين ٤٨/٢.

(٣٥) ايضاح المكنون ٣٣٢/٢.

(٣٦) كشف الظنون ١٧٧٣، وهدية العارفين ٤٨/٢.

[٣٧] معجم الادباء ١٥٢/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١.

[٣٨] الفهرست ٣٣، ومعجم الادباء ١٥٢/١٨، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٤٦٢، وهدية العارفين ٤٨/٢.

[٣٩] الفهرست ٣٣،معجم الادباء ١٥٢/١٨، وسير اعلام النبلاء ١٠٦/١٦، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢، وبغية الوعاة ٧٦/١، وكشف الظنون ١٤٧٠، وهدية العارفين ٤٨/٢.

[٤٠] بغية الوعاة ٧٧/١، وكشف الظنون ١٤٥٧.

[٤١] تاريخ بغداد ٦١٢/٢، والمنتظم ٣٢/٧، ومعجم الادباء ١٥٤/١٨، والكامل في التاريخ ٥٦٦/٨، وانباء الرواة ١٠٣/٣، وسير اعلام النبلاء ١٠٧/١٦، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٢، والبداية والنهاية ٢٧٧/١١، والعبر في خبر من غبر ولسان الميزان ٤٣/٢، وغاية النهاية ١٢٣/٢، والنجوم الزاهرة ٣٤٣/٣، وبغية الوعاة ٧٧/١ وشذرات الذهب ١٦/٣، والاعلام ٨١/٦، ومعجم المؤلفين ٢٢٨/٩.

[٤٢] كشف الظنون ١٥٥٣.

[٤٣] الفهرست ٣٣، وهدية العارفين ٤٧/٢، وايضاح المكنون ٤٩/١.

[٤٤] ديوانه ٦٤.

[٤٥] لسان العرب مادة خير بتصرف.

[٤٦] تاج العروس (خير)

[٤٧] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات ٤٥-٤٦.

[٤٨] ينظر: القراءات القرآنية ٢٧

[٤٩] ينظر القراءات القرآنية ٢٦٢.

(٥٠) ينظر: كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام:٦٣.

(٥١) تفسير القرطبي:١/٤٦-٤٧.

(٥٢) ينظر: السبعة في القراءات: ١٩

(٥٣) ينظر: النشر في القراءات العشر:١/٤٨-٥٠.

(٥٤) ينظر: ابن شنبوذ ومظاهر قراءته بين القراءات القرآنية.

(٥٥) نقلاً عن البداية والنهاية ١١/٢٧٦- ٢٧٧، وينظر: المنتظم ٧/٣٠-٣٢.

(٥٦) معجم الادباء ١٨/١٥٠.

(٥٧) ينظر: انباه الرواة ٣/١٠٠-١٠١، وينظر: الوافي بالوفيات ٢/٣٣٨.

(٥٨) الاعلام ٦/٨١.

(٥٩) ينظر النشر في القراءات العشر ١/١٢٨-١٣٤.

(٦٠) ينظر معجم القراءات: ٣/١٤٦.

(٦١) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٣٤٦.

(٦٢) ينظر: لهجة قبيلة أسد: ٦٥، ولهجات العرب في القرآن الكريم: ١٤٦.

(٦٣) ينظر: معجم القراءات: ٣/١٤٦.

(٦٤) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها: ١٢٥.

(٦٥) ينظر: معجم القراءات: ٦/٣٢.

(٦٦) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٩٧.

(٦٧) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٢٠٦، و حجة القراءات: ٤٦٨.

(٦٨) ينظر: المحتسب: ٢/١٠٨-١٠٩.

(٦٩) ينظر لسان العرب مادة (جذذ): ٣/٥٨٥.

(٧٠) ينظر: حجة القراءات: ٤٦٨، ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٣٢.

(٧١) ينظر: معجم القراءات: ١٠/١٨٦.

(٧٢) ديوانه، وينظر: لسان العرب مادة (برق): ١٠/١٨.

(٧٣) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣/٢٠٩.

(٧٤) ينظر الكشف: ٢/٣٥٠، وتفسير الرازي: ٣/٢١٩، واتحاف فضلاء البشر: ٢/٥٧٤.

(٧٥) ينظر حجة القراءات: ٧٣٦.

(٧٦) ينظر معجم القراءات: ١٠/١٨٩.

(٧٧) ينظر: معجم القراءات: ١/٢٤٣.

(٧٨) ينظر: الحجة في القراءات السبع:٢٠.

(٧٩) ينظر المفردات في غريب القرآن: ٥٦، لسان العرب (بسط): ٧/٢٩٢.

(٨٠) ينظر القراءات في الاصوات والنحو العربي ٢٩٥.

(٨١) م.ن ٢٩٣.

(٨٢) ينظر معجم القراءات: ٢/٢٤٣.

(٨٣) معجم القراءات: ١/١٧.

(٨٤)ينظر الكشاف: ١٦٨/٣، واعراب القراءات الشواذ: ٢٥٥/٢، والبحر المحيط: ١٠٩/٧.

(٨٥) ينظر لسان العرب مادة (عون): ٣٦٤/١٣.

(٨٦) ينظر: معجم القراءات: ١٨/٧.

(٨٧) م.ن: ٤٦٢/٧.

(٨٨)ينظر: المحتسب: ٢٤٩/٢، واعراب القراءات الشواذ: ٣٥٦/٢.

(٨٩) ينظر معاني القرآن للفراء: ٣٧٣/٢.

(٩٠) ينظر معجم القراءات: ٤٦٢/٧.

(٩١) معجم القراءات: ٧٣/١، وينظر اعراب القراءات الشواذ: ١/ ١٤٣.

(٩٢) الكتاب: ٦٤/٤.

(٩٣) الممتنع في التصريف: ٢٩٥/١.

(٩٤) ينظر البناء في علم التصريف: ٢٦.

(٩٥)لسان العرب مادة (سفك): ٥٣٠/١٠.

(٩٦)ينظر الكشاف: ٢٢١/١، والبحر المحيط: ١٤٢/١.

(٩٧) البيت للحطيئة، ديوانه: ١٠٨، ولسان العرب مادة (جرح): ٤٩٤/٢.

(٩٨) ينظر الحجة في القراءات السبع: ٣٥.

(٩٩)ينظر معجم القراءات: ٧٣/١، وقراءة أبي حيوة: ٣٨٦.

(١٠٠)ينظر معجم القراءات: ٩٤/٥.

[١٠١] ينظر إعراب القراءات الشاذة: ١/٧٩٦، والنشر في القراءات العشر: ٢/٢٣١.

[١٠٢] ينظر معجم القراءات: ٨/٢٥.

[١٠٣] ينظر اعراب القراءات الشواذ: ١/٣٧٨، والبحر المحيط: ٧/٣٥٩.

[١٠٤] ينظر معجم القراءات: ٨/٢٥.

[١٠٥] ينظرمعجم القراءات: ٨/٨٠.

[١٠٦] ينظر المحتسب: ٢/٢٧٧، ولسان العرب مادة (وضأ): ١/٢٣٤.

[١٠٧] معاني القرآن للفراء: ٢/٣٩٨.

[١٠٨] ينظر تفسير الرازي: ٢٥/١٧٨، وإعراب القراءات الشواذ ٢/٣٩١.

[١٠٩] ينظر البحر المحيط: ٧/٣٨٥.

[١١٠] ينظر معجم القراءات: ٨/٨٠.

[١١١] ينظر معجم القراءات ٨/٢٢١.

[١١٢] ينظر اعراب القراءات الشواذ ٢/٤١٩ – ٤٢٠.

[١١٣] ينظر المحتسب: ٢/٢٨٩.

[١١٤] ينظر معاني القرآن للفراء: ٣/٨.

[١١٥] معجم القراءات: ٨/٢٢١.

[١١٦] معجم القراءات: ٨/٣٥٥

[١١٧] الحجة في القراءات السبع: ٢٠٨، وإعراب القراءات السبع وعللها: ٤٠٠.

(١١٨)ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٦٩/٤، وإعراب القراءات الشواذ: ٤٤٠/١، والقيمة الدلالية لقراءة عاصم برواية حفص: ٣٥٤.

(١١٩) ينظر معجم القراءات: ٢٢٣/٩.

(١٢٠) المفردات في غريب القرآن ٣٩٧.

(١٢١) مقاييس اللغة مادة (قدر).

(١٢٢) الكتاب: ٦٤/٢

(١٢٣) ينظر معجم القراءات: ٢٣٤/٩.

(١٢٤) ينظر مجمع البيان: ٢٣١/٩، والمفردات في غريب القرآن: ٣١٠.

(١٢٥) ينظر أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٧.

(١٢٦)ينظر معجم القراءات: ٢٧٣/٩.

(١٢٧)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٥٤٥/٢.

(١٢٨)ينظر مجمع البيان: ٢٤٩/٩.

(١٢٩)ينظر البناء في علم التصريف: ٢٥.

(١٣٠)ينظر معجم القراءات: ٢٧٣/٩.

(١٣١)ينظر معجم القراءات ٢٨١/٩.

(١٣٢)ينظر معاني القرآن للفراء: ١٣٠/٣.

(١٣٣)ينظر معجم القراءات: ٢٨١/٩.

[١٣٤] ينظر م.ن: ٥٠٦/٩

[١٣٥] ينظر مجمع البيان: ٣٣/١٠.

[١٣٦] ينظر معجم القراءات ٣٣٨/١٠.

[١٣٧] ينظر مجمع البيان: ٢١٣/١٠.

[١٣٨] ينظر م.ن: ٢١٣/١٠

[١٣٩] ينظر معجم القراءات: ٥٩/١٠.

[١٤٠] المحتسب: ٣٨٧/٢.

[١٤١] ينظر اعراب القراءات الشواذ: ٦١٤/٢.

[١٤٢] ينظر الكشف عن وجوه القراءات وعللها: ٢٦٥/١

[١٤٣] ينظرايضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٧٠٧.

[١٤٤] ينظر معجم القراءات: ٦٢٩/١٠.

[١٤٥] ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٧٥٦/٢.

[١٤٦] لم يذكر هذه القراءة الدكتور عبد الله بن عويقل في: التوجيهات النحوية لقراءة أبي السمال.

[١٤٧] لم يذكر هذه القراءة الدكتور هشام إبراهيم في قراءة أبي حيوة دراسة نحوية ولغوية.

[١٤٨] ينظر معجم القراءات: ٦٢٩/١٠.

[١٤٩] ينظر معجم القراءات: ٤٦٢/٧.

[١٥٠] ينظر إدغام القراء: ١٩٦، والإقناع في القراءات السبع: ١٦٤، وجهد المقل: ١٨٧، وقراءة الإمام

نافع: ٥١.

(١٥١)ينظر الإدغام الكبير ٨٨، وأثر القراءات في الاصوات والنحو العربي: ١٤٦.

(١٥٢)ينظر الإدغام الكبير: ٣٦، ٤٠.

(١٥٣)م.ن: ٤٠

(١٥٤)ينظر معجم القراءات: ٤٦٢/٧.

(١٥٥)ينظر معجم القراءات: ١٢٢/٢.

(١٥٦)الكتاب: ٤٣١/٤.

(١٥٧)الاصوات اللغوية: ٧٥.

(١٥٨)الرعاية: ٢٠٩-٢١٠،وينظر الموضح في التجويد: ١١٢-١١٣، جهد المقل: ٣٠٣-٣٠٤.

(١٥٩)ينظرشرح المقدمة الجزرية: ٣٠٦.

(١٦٠)ينظر التوجه اللغوي للقراءات السبع: ١٧٥.

(١٦١)ينظر الكتاب: ٤٧٨/٤.

(١٦٢)ينظر التيسير في القراءات السبع: ٨٠.

(١٦٣)ينظر معجم القراءات: ٥٩٨/٤.

(164)ينظر اللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية ٨٤، والرعاية: ٢١٠، والتحديد في الاتقان والتجويد: ١٤٧-١٤٨، والحواشي المفهمة في شرح المقدمة: ٧٣-٧٤، وجهد المقل: ٣٠٣.

(١٦٥)الاصوات اللغوية: ٧٢، بتصرف، وينظر شرح المقدمة الجزرية: ٢٩٩-٣٠٠

(166)ينظر معجم القراءات: ٤/٥٩٨

(١٦٧)معجم القراءات ٤/١٩١.

(١٦٨)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ١/٦٨٦.

(١٦٩)ينظر التبيان للعكبري.

(١٧٠)المزهر في شرح الشاطبية: ٣١٠ بتصرف.

(١٧١)ينظر الخصائص: ١/٢٦١.

(١٧٢)ينظر اللهجات العربية في القراءات القرآنية: ١٢٧، والظواهر اللغوية في قراءة اهل الحجاز: ٥٢-٥٣، وقراءة أبي بن كعب: ٩٤.

(١٧٣)ينظر معجم القراءات: ٤/١٩١.

(١٧٤)ينظر معجم القراءات: ٦/١٣٩.

(١٧٥)ينظر في اللهجات: ٩٧، والظواهر اللغوية في قراءة الحسن: ١١٩.

(١٧٦)ينظر لسان العرب مادة(فلك):١٠/٥٧٩.

(١٧٧)لم يذكر هذه القراءة د. صاحب أبو جناح في الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري.

(١٧٨)ينظر معجم القراءات: ٦/١٣٩.

(١٧٩)ن.م: ٦/٤٨٧.

(١٨٠)ينظرإعراب القراءات الشواذ: ٢/٢٣٠.

(١٨١)ينظر المفردات في غريب القرآن: ١٢٦.

(١٨٢)ينظر مجمع البيان: ٧/٢٤٦.

(١٨٣)ينظر معجم القراءات: ٦/٤٨٧.

(١٨٤)ينظر معجم القراءات: ١٠/٣٨٠.

(١٨٥)ينظر المفردات في غريب القرآن: ٢٨٨

(١٨٦)ينظر اعراب القراءات الشواذ: ٦٩٩.

(١٨٧)ينظر لهجة تميم: ١٢١.

(١٨٨)ينظر معجم القراءات: ١٠/٣٨٠.

(١٨٩)ينظر الإقناع في القراءات السبع: ١٦٧-١٧٠.

(١٩٠)ينظر النشر في القراءات العشر: ٢/٢٨.

(١٩١)ينظر الاقناع في القراءات السبع: ١٦٧، النشر في القراءات العشر: ٢/٢٥-٢٧.في الدراسات القرآنية واللغوية: ١٨٧-٢٤٣.

(١٩٢)ينظر معجم القراءات ٤/٤٨٧.

(١٩٣)الإقناع في القراءات السبع ١٩٧ - ١٦٨.

(١٩٤)ينظر النشر في القراءات العشر: ٢/٢٨.

(١٩٥)ينظر : ن.م ٢/٤٤.

(١٩٦)ينظر معجم القراءات: ٤/٤٨٧.

(197)الاختلاف بين القراءات ٢٨٣، ولم يذكر هذه القراءة د. عبد اللطيف الخطيب في معجمه.

(198) الأختلاف بين القراءات ٢٨٠ ، ٢٨٣.

(١٩٩) معجم القراءات ٢٥٩/٧-٢٦٠

(٢٠٠) إعراب القراءات الشواذ: ٣٠٣/٢-٣٠٤.

(٢٠١) ينظر معاني القرآن للفراء: ٣٣٧/٢.

(٢٠٢) ينظر لسان العرب مادة (عور): ٧٠٩/٤-٧١٠.

(٢٠٣) ينظر المحتسب: ٢١٩/٢.

(٢٠٤) لم يذكر هذه القراءة الاستاذ بشير داود السليمان في كتابه (الدراسات اللغوية في قراءة عكرمة).

(٢٠٥) ينظر معجم القراءات:٢٥٩/٧..

(٢٠٦) ينظر معجم القراءات: ٢٩٦/١٠.

(٢٠٧) ينظر معاني القرآن واعرابه: ٣١٢/٤، والتوجهات والاثار النحوية: ٦٠٨/١.

(208) ينظر: شرح التصريح ٦٩/٢.

(٢٠٩) ينظرمعجم القراءات: ٢٩٦/١٠.

(٢١٠) ينظر التوجيهات والاثار النحوية: ٩٢/٢.

* ينظر شرح التصريح: ٦٩/٢.

(٢١١) ينظر الاختلاف بين القراءات: ١٤٧، ولم يذكرها القراءة د.عبد اللطيف الخطيب في(معجم القراءات).

(٢١٢)ينظر لسان العرب مادة (الرشد): ٣/٢١٦-٢١٧.

(٢١٣)ينظر معجم القراءات: ١/٣٦٣.

(٢١٤)ينظر معجم القراءات: ٥/٢٤.

(٢١٥)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ١/٧٧٨.

(٢١٦)ينظر لسان العرب مادة (بصر): ٤/٧٤.

(٢١٧)ينظر البحر المحيط: ٦/١٤.

(٢١٨)ينظر معجم القراءات: ٥/٢٤، وينظر مجمع البيان: ٦/١٧٠،ولسان العرب مادة (بصر): ٤/٧٤.

(٢١٩)ينظر معجم القراءات: ٥/٣٧٦.

(٢٢٠)ينظر الفاصلة في القرآن: ٢٣٤.

(٢٢١)ينظر معجم القراءات: /٣٧٦، وينظر ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥١٦.

(٢٢٢)ينظر معجم القراءات: ٦/٤٦٤.

(٢٢٣)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٢/٢٢٦.

(٢٢٤)المحتسب: ٢/١٧٦-١٧٧، وينظر إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٦٨.

(٢٢٥)ينظر معجم القراءات: ٦/٤٦٤.

(٢٢٦)ينظر معجم القراءات:٨/١٦٠

(٢٢٧)ينظر المهذب في علم التصريف: ١٨٤-١٨٧.

(٢٢٨)ينظر معجم القراءات: ١٦٠/٨

(٢٢٩)م.ن: ٢٩٤/٨.

(230)ينظر حجة القراءات: ٦٣٧ – ٦٣٨، والتوجيهات والآثار النحوية ٤٩٤/١.

(٢٣١)ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٤٥/٣.

(٢٣٢)ينظر معجم القراءات: ٢٩٤/٨.

(٢٣٣)ينظر معجم القراءات: ٣٩٢/٨.

(٢٣٤)ينظر لسان العرب مادة (جدل): ١٢٥/١١-١٢٦.

(٢٣٥)ينظر المفردات في غريب القرآن: ٩٧.

(٢٣٦)معجم القراءات: ٣٩٢/٨.

(٢٣٧)ينظر معجم القراءات: ١٩٢/٩.

(٢٣٨)ينظر الفاصلة القرآنية: ٢٣٤.

(٢٣٩)ينظر البيان في غريب اعراب القرآن: ٦٩٥/٢.

(٢٤٠)ينظر معجم القراءات: ١٩٢/٩.

(٢٤١)ينظر معجم القراءات: ٢٨٥/٩.

(٢٤٢)ديوانه: ٩١.

(٢٤٣)ينظر المحتسب: ٣٥٦/٢.

(٢٤٤)ينظر: معجم القراءات ٢٨٥/٩.

[٢٤٥] معجم القراءات: ٢٤٧/١٠.

[٢٤٦] ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٦٦٤/٢.

[٢٤٧] ينظر المحتسب: ٤٠٩/٢

[٢٤٨] معاني القرآن للاخفش: ٥٦٣/٢

[٢٤٩] ينظر مجمع البيان: ١٧١/١٠.

[٢٥٠] ينظر معاني القرآن للفراء: ٢٢٥/٣.

[٢٥١] ينظر مجمع البيان: ١٧/١٠-١٧١، ومعجم القراءات: ٢٤٧/١٠.

[٢٥٢] ينظر معجم القراءات: ٢٤٧/١٠.

[٢٥٣] ينظرإعراب القراءات الشواذ: ٦٤/٢، والبحرالمحيط: ٤٠٧/٨.

[٢٥٤] ينظر المفردات في غريب القرآن: ٢٦٠.

[٢٥٥] ينظر شذ العرف: ١١١.

[٢٥٦] ينظر مجمع البيان: ١٧١/١٠.

[٢٥٧] ينظر معجم القراءات: ٢٤٦/١٠.

[٢٥٨] ينظر: معجم القراءات ٦٢/٩.

[٢٥٩] ينظر لسان العرب مادة (زيل): ٣٧٩/١١.

[٢٦٠] البيت في شرح اشعار الهذليين: ١٢٨.

[٢٦١] لم يذكر هذه القراءة د. هشام الحداد في كتابه (قراءة أبي حيوة دراسة نحوية ولغوية).

(٢٦٢)ينظر معجم القراءات: ٦٢/٩.

(٢٦٣)ينظر معجم القراءات:٤٢٥/١٠.

(٢٦٤)لسان العرب مادة حضض: ١٥٢/٧.

(٢٦٥)ينظر معاني القرآن للفراء: ٢٦/٣.

(٢٦٦)ينظر معجم القراءات: ٤٢٥/١٠ ٤٢٦، والتوجيهات والاثار النحوية: ٦٢٩/١.

(٢٦٧)لقد وقع خلط في هذه القراءة عند صاحب معجم القراءات وغيره، فذكروا القراءة (ولا تحسبن) والصواب (لا تحسَبن) والقراءة بفتح السين وكسرها، وهي لغة في الفعل (حسب)، و(بالتاء والياء) فيه على الخطاب والغيبة في أربعة مواضع في القرآنأشارإليها ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) في الحجة في القراءات السبع ص٥٧ هذا من جانب ومن أخر فقد أشار الاستاذ سعيد الافغاني إلى = = هذاالوهم بشكل غير مباشر عندما قابل النسختين لكتاب حجة القراءات لابن زنجله في هامش ص٥٠٥ الهامش رقم ٢قائلا: " في النسختين: ولا تحسبن بزيادة واو خطأ)

ولعل أمر ثالث زاد الخلط هو أنّ أغلب من شرح وبين حجة الفعل (تحسبن) أشارإلى الآية (ولا تحسبن الذين): راجع معاني القرآن للفراء: ٢٥٩/٢، والحجة في القراءات السبع: ١٦٢، وحجة القراءات: ٥٠٥، والنشر: ٢٠٨/٢. ولعل الذي أوقع صاحب معجم القراءات بالوهم هو عبارة ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ):- عندما ذكر الخلاف في سورة الانفال (الآية ٥٩) (ولا تحسبن الذين كفروا) وعطف الآية في النور (والنور) وذكرها (القراءة) فاحدث اللبس فيها والله أعلم.

(٢٦٨)ينظر الحجة في القراءات السبع: ٤٧-٤٨، ٥٧، ١٦٢.

(٢٦٩)ينظر معجم القراءات: ٢٩٦/٦.

(٢٧٠)ينظر معجم القراءات: ٢٠٨/٦.

(٢٧١)ينظر معاني القرآن للفراء: ٢٤٢/٢.

[٢٧٢] ينظر معاني القراءات: ٣٢٧، وحجة القراءات: ٤٩١، إعراب القراءات السبع وعللها: ٢٩٣.

[٢٧٣] ينظر لسان العرب مادة (شقى): ٥٣٩/١٤.

[٢٧٤] ينظر معجم القراءات: ٢٠٨/٦.

[٢٧٥] ينظر معجم القراءات: ٢٠٩/٦.

[٢٧٦] حجة القراءات: ٤٥٩، وينظر معاني القرآن للفراء: ٢٤٦-٢٤٧.

[٢٧٧] ينظر القيمة الدلالية لقراءة عاصم برواية حفص: ٢١٣.

[٢٧٨] ينظر إعراب القراءات السبع وعللها: ٢٩٦.

[٢٧٩] لم يذكر هذه القراءة د. حمودي المشهداني في كتابه (قراءة حمزة بن حبيب الزيات دراسة نحوية وصرفية).

[٢٨٠] لم يذكر هذه القراءة د. هشام الحداد في كتابه(قراءة أبي حيوة دراسة نحوية ولغوية).

[٢٨١] ينظر معجم القراءات: ٢٣٠/٦.

[٢٨٢] ينظر معجم القراءات: ١٣٩/٩.

[٢٨٣] ينظر البحر المحيط: ١٤٢/٨.، والدر المصون: ٥٨/١٠.

[٢٨٤] ينظر معجم القراءات: ١٤٠/٩.

[٢٨٥] ينظر معجم القراءات: ٢٨٩/٩.

[٢٨٦] المحتسب: ٣٥٨/٢ بتصرف، وينظر معاني القرآن للفراء: ١٣١/٣.

[٢٨٧] ينظر معجم القراءات: ٢٨٩/٩.

---

(٢٨٨)م.ن/ ١٠/٨٣.

(٢٨٩)ينظر إعراب القراءات السبع وعللها: ٤٥٩.

(٢٩٠)ينظر القيمة الدلالية لقراءة عاصم برواية حفص: ٢٤٣.

(٢٩١)ينظر معجم القراءات: ١٠/٨٣.

(٢٩٢)م.ن: ١٠/٨٢.

(٢٩٣)ينظر معجم القراءات: ٨/٤٢٠.

(٢٩٤)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٢/٤٦١، وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٦٥٢.

(٢٩٥)ينظر معجم القراءات: ٨/٤٢٠..

(٢٩٦)ينظر معجم القراءات: ٦/٢٠٤.

(٢٩٧)ينظر معاني القرآن للفراء: ٢/٢٤١.

(٢٩٨)ينظر تفسير الطبري: ١٨/٣٩.

(٢٩٩)ينظر معجم القراءات: ٦/٢٠٣.

(٣٠٠)ينظر معجم القراءات: ٥/٥٠١.

(٣٠١)ينظر التوجيهات والاثار النحيوية: ١/٣٥١-٣٥٢.

(٣٠٢)ينظر ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٢٧.

(٣٠٣)التوجيهات والاثار النحوية: ٢/٤٧.

(٣٠٤)ينظر معجم القراءات: ٥/٥٠١، إعراب القراءات الشواذ ٢/١٠٧.

[٣٠٥]م.ن: ٦/٢٠.

[٣٠٦]معجم القراءات: ٣/٩، وقد وهم د. عبد اللطيف الخطيب بعزو القراءة مبنياً للمفعول.

[٣٠٧]ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٢/٤٨٤.

[٣٠٨]ينظر: الكشف: ١/٤٠٠، والقيمة الدلالية لقراءة عاصم برواية حفص: ٤٥٤–٤٥٥.

[٣٠٩]ينظر المفردات في غريب القرآن: ٤٩١.

[٣١٠]ينظر إعراب القراءات السبع وعللها: ٨٧.

[٣١١]ينظر مجمع البيان: ٩/١١٥.

[٣١٢]ينظر معجم القراءات: ٣/٩.

[٣١٣]ينظر معجم القراءات: ١٠/٣٢٨.

[٣١٤]ينظر البحر المحيط: ٨/٤٣٤، والتوجهات والاثار النحوية: ١/٦١٣.

[٣١٥]ينظر قراءة أبي حيوة: ٢٢٣

[٣١٦]ينظر شرح الكافية: ٢/٣٦٧

[٣١٧]لم تذكر هذه القراءة د. خولة عبيد الدليمي في كتابه (قراءة أبي بن كعب دراسة نحوية ولغوية) .

[٣١٨]ينظر معجم القراءات: ١٠/٣٢٨.

[٣١٩]معجم القراءات: ٨/٢٢٥.

[٣٢٠]ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٣/٤٢٣، والكشاف: ٢/٤٢٨.

(٣٢١)ينظر شرح الكافية: ٣٤٦/٢.

(٣٢٢)ينظر معاني القرآن للفراء: ٩/٣، واعراب القراءات السبع وعللها: ٣٨٧.

(٣٢٣)ينظر معجم القراءات: ٢٢٥/٨-٢٢٦.

(٣٢٤)ينظر معجم القراءات: ١٢/٨-١٣.

(٣٢٥)ينظر الحجة في القراءات السبع: ١٩٤-١٩٥،وحجة القراءات: ٦٠٦-٦٠٧.

(٣٢٦)الكم بفتح الهمزة وكسرها رفع الصوت بالدعاء،ينظر لسان العرب (الك).

(٣٢٧)النهاية في غريب الحديث: ٦١/١.

(٣٢٨)معاني القرآن للفراء. ٣٨٤/٢

(٣٢٩)ينظرالاتقان في علوم القرآن: ٢٥٣/٣،والتوجيهات والاثار النحوية: ٢٠/٢

(٣٣٠)لم يذكر هذه القراءة د٠حمودي المشهداني في كتابه (قراءة حمزة بن حبيب الزيات دراسة نحوية ولغوية)

(٣٣١)ينظرمعجم القراءات: ١٣/٨.

(٣٣٢)ينظرمعجم القراءات: ٣١٩/٨

(٣٣٣)ينظرالكشاف: ٤٨٦/٥، وإعراب القراءات الشواذ: ٤٣٧/٢،والبحر المحيط: ٥١٦/٧

(٣٣٤)ينظرمعجم القراءات: ٣١٩/٨

(٣٣٥)ينظر معجم القراءات: ٢٢٤/٦.

(336)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ١٧١/٢.

(337)ينظر معاني القرآن للفراء: ٢/٢٤٥.

(٣٣٨)ينظر القراءة العلوية: ٤٦٢.

(٣٣٩)ينظر معجم القراءات: ٦/٢٢٤.

(٣٤٠)ينظر معجم القراءات: ٦/٢٤٩.

(٣٤١)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٢/١٨٠، وحجة القراءات ٤٦٩.

(٣٤٢)ينظرمعجم القراءات: ٦/٢٤٩.

(٣٤٣)ينظر معجم القراءات: ١٠/٦١

(٣٤٤)ينظر حجه القراءات: ٧١٨،والكشف: ٢/٣٧٣،واعراب القراءات السبع وعللها: ٤٥٦

(٣٤٥)لم يذكر هذه القراءة د. محمد سعيد الطريحي في كتابه (القراءة العلوية)

(٣٤٦)لم يذكر هذه القراءة د. حمودي المشهداني في كتابه (قراءة حمزة بن حبيب الزيات دراسة نحويه)

(٣٤٧)ينظرالتوجيهات والاثار النحوية: ١/٥٧٨

(٣٤٨)ينظرمعجم القراءات: ١٠/٧٩

(٣٤٩)ينظر إعراب القراءات الشواذ: ٢/٦١٨.

(٣٥٠)ينظر حجة القراءات: ٧٢١

(٣٥١)ينظر معاني القرآن للفراء: ٣/١٨٤.

(٣٥٢)ينظرمعجم القراءات: ١٠//٧٩

[٣٥٣] ينظر معجم القراءات: ٣٤٦/١٠.

[٣٥٤] ينظرإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٧٢٥

[٣٥٥] ينظرمعجم القراءات: ٣٤٦/١٠

[٣٥٦] ينظرمعجم القراءات: ٣٩٠/١٠/ ٣٩١

[٣٥٧] ينظرمجمع البيان: ٢٤٣/١٠،وحجة القراءات ٧٥٩.

[٣٥٨] ينظر تفسير الطبري: ٤٧٣/١٠.

[359] لم يذكر هذه القراءة د٠خليل السامرائي في (قراءة زيد بن علي دراسة نحوية ولغوية).

[٣٦٠] ينظر قراءة أبي حيوة: ٢٤١.

[٣٦١] ينظرمعجم القراءات: ٣٩٠/١٠/ ٣٩١.

[٣٦٢] ينظرمعجم القراءات: ٢٤٠/٥.

[٣٦٣] ينظرحجة القراءات: ٤٢٠، وايضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٠٤.

[٣٦٤] لم يشر إلى د. حمودي المشهداني في كتابه (قراءة حمزة بن حبيب الزيات دراسة نحويه وصرفية).

[٣٦٥] ينظر معجم القراءات: ٢٤٠/٥.

[٣٦٦] ينظرم. ن: ٥٠١/٥.

[٣٦٧] ينظر إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٢٧.

[٣٦٨] ينظرالتوجيهات والاثار النحوية: ٣٥١/١.

[٣٦٩] لم يذكر د. هشام الحداد هذه القراءة في كتابه (قراءة أبي حيوة دراسة نحوية ولغوية).

[٣٧٠] ينظرمعجم القراءات: ٥٠١/٥.

[٣٧١] ينظرمعجم القراءات: ٣٢١/٦.

[٣٧٢] ينظرحجة القراءات: ٥٠٧، والحجة لأبي علي الفارسي: ٣٣٦/٥.

[٣٧٣] ينظراعراب القرآن للنحاس: ١٥٣/١٥٢/٣.

[٣٧٤] ينظرتفسير الطبري: ١٨٤/١٨.

[٣٧٥] ينظرالتوجيهات والاثار النحوية: ٣٨٧/١.

[٣٧٦] ينظرمعجم القراءات: ٣٢٢/٣٢١/٦.

[٣٧٧] معجم القراءات:٢٥٦/٩.

[٣٧٨] م. ن: ٢٥٦/٩.

[٣٧٩] ينظر معجم القراءات: ٣٦٤/٨.

[٣٨٠] ينظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها: ٣٩١/٢.

[٣٨١] ينظر التوجيهات والاثار النحوية: ٣٩/٢.

[٣٨٢] لم تذكر هذه القراءة د. خوله عبيد الدليمي في كتابها قراءة أبيّ بن كعب دراسة نحوية ولغوية.

[٣٨٣] التوجيهات والاثار النحوية: /٣٩.

[٣٨٤] ينظر معجم القراءات: ٣٦٤/٨.

(٣٨٥)ينظر معجم القراءات: ١٧٩/٨.

(٣٨٦)ينظرالكشاف: ٤٠٥/٣، وإعراب القراءات الشواذ: ٤١١/٢، والبحر المحيط: ٤٣٦/٧.

(٣٨٧)ينظر معاني القرآن للفراء: ٤٢٣/٢.

(٣٨٨)ينظر معجم القراءات: ١٧٩/٨.

(٣٨٩)ينظر: الابانة عن معاني القراءات ١٦٨، واتحاف فضلاء البشر ١٦.

(٣٩٠)ينظر: البحر المحيط ٦٥/٧، وعلوم القرآن ١٨٦.

(٣٩١)ينظر معجم القراءات ٢٧٤/٨.

(٣٩٢)م.ن: ٢٧٤/٨.

Quranic studies wellspring inexhaustible particularly readings as they represent a realistic picture of the phenomena of language and methodology in the Arabic language is the performance of readers as well as conditions approved born every reader and this has made the door to compete in novel reading, directed and defend something special when readers private and linguists Actions Some of them tells frequent only and last tells Sundays taking into account the accuracy of the transfer and the phenomenon marked as received readings known holders; as they set about their way and selected from other novels so that each has come out about the conditions correct reading agreed that the foundations of her son Mujahid (v 224 AH) in his book seven, and among those readers'm PBX grammar Almqrye which was based on reading it on two conditions of them and two approval reading facet of Arabic as well as agreeing to draw Mus though likely not mean healthy bond was Achtaarth of readings represent the majority of readings including readings seven and ten and fourteen, and others as well who tells them in different ways, so we're seeing may expand choices and make them sometimes acceptable and other anomalies and other external conditions the correct reading of the seven and ten. Perhaps his proficiency in grammar and language make it stir base and come out and directs reading including suits or including suit or agree with irrigated and audio from the Arabs and this Altakrijat and guidance is manifestation of breadth and expansion of language and delve into the meaning of the text was therefore of meaning in his choice of a significant impact and Astsag meaning make it permissible to a lot of readings and perhaps this expansion was the reason called him by the owners of biographies and memoirs that save people of his time for about Alkoviin and I know readings Mshahurha and Graybha and Graybha and Hazha as well as fame exactly workmanship and world Arabic and maintained for the language. This research is an attempt reveal efforts'm PBX grammar Almqrye in science readings because we often find reading or choice may fill commentators and linguists as well as the owners aware of the readings. Has collected his nearly seventy characters mostly have agreed with seven readings and Alashro fourteen or agreed with read the first generation of companions. The research plan has divided into two parts the first study included life and its effects and death and put a to choose from in terms of language and reform and showed through'm divided in their choices of reading the Koran, and then came the second section, a study linguistic levels in their choices was level voice and morphological and grammatical and Almagaman semantic and bucking Drawing Koran and then the list of sources, I say: This work took me a great effort and time long case between the collection of reading and verification as well as address reading, according to the phenomenon that belongs to the linguistic levels were ŰÇíĘí first to serve the book of God Almighty and the most prominent effort a world of scientists Language and readings as it was known when the owners of the world linguistic translations and grammar reciter, and finally I hope that the reader should deign to grace if any characters or a novel I'm divided up the research to enlighten us and God and the intent behind.